حدثني عن الجنة

لنتأمل فيما اعد الله لنا من نعيم وبعض طُرق الوصول إليه.

مُقدمة

من رحمة الله عزوجل لنا بأنه جعل لنا طُرق كثيرة من خلالها نستطيع الوصول للجنة وجعل لنا كم كبير من الثواب على ما الكثير من الأعمال التي نقوم بها.

ونحن في هذه الحياة نبحث عن طريقة القيام بالكثير من الأمور ونتعلم طريقة اتقان أشياء كثيرة ونتعلم عن الكثير من المواضيع.

ولكننا قد نغفل عن تعلم الطُرق التي تُوصلنا للجنة وتجعل مراتبنا عالية فيها، ومن المفترض علينا ان نحرص على هذه الأمر اكثر من غيره.

في هذا الكُتيب او البحث جمعنا اغلب الآيات القرآنية التي تحدثت عن الجنة وناقشنا الكثير من الطُرق التي توصلنا للجنة وعلينا ان نتشارك هذه الأفكار مع من نحب لنأخذ الكثير معنا للجنة.

وما اجمل الإنسان ان يدعوا غيره للجنة ويكون دالاً عليها.

هذا الكُتيب مُقسم على شكل أجزاء لأنه في الأساس كانت طريقته على شكل رسائل مُتعددة لكي تُرسل في وسائل التواصل الاجتماعي.

نسئل من الله ان يُقدم او يُضيف للقارئ ولو جزء من الفائدة.

كاتب هذه السطور:

قاسم.

✨ حدثني عن الجنة ✨

١

سنذكر في هذه السلسلة آيات وروايات ونتدبر فيها لكي نتعرف على بعض الأسباب والوسائل المؤدية للطريق للجنة.

قال تعالى { تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ (١٦) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١٧) أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًاۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ (١٨) أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمْ جَنَّـٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١٩) }

[سُورَةُ السَّجْدَةِ: ١٦-١٩]

الطُرق للجنة امر جعله الله في اختيار كل البشر، ويستطيعون سُلوك هذه الطرق بأعمالهم.

والآيات والروايات التي ترسم لنا الوسائل التي تجعلنا نصل للطريق للجنة كثيرة، فعلينا ان نتأمل فيها ونتدبر ونرسم خطتنا لكي نسلك هذا الطريق الذي في نهايته سعادة لا نهاية لها.

وعلينا ان نسعى ونعمل لكي نصل إليها وتكون هي غايتنا وهدفنا بعد رضا الله عزوجل، فلقد جعل الله لنا فيها الراحة الأبدية والسعادة.

لذلك لنتحدث عن الجنة وبعض الطُرق إليها.

لقد ذكرت الآية الكريمة طريق من طُرق الوصول للجنة وهو الدعاء بخوف ووجل خوفاً من الله وطمعاً في ثوابه،

وذكرت صفة آخرى وهي البذل والعطاء مما رزقنا الله عزوجل.

وماذا بعد ذلك ؟!

وعد من الله بأنه سوف يُعطينا ما يُقرعيوننا من الآجر والثواب، وعليك ان تتخيل بأن مالك المُلك رب العالمين يعدك بما يقر به عينك، فكم هو عظيم سيكون هذا الثواب.

ولنذكر عدة روايات من باب ذكر الله عزوجل.

رُوي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) قَالَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَ عَامِرِيهِنَّ عِنْدِي وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ قَالَ: لَمَّا وَافَى أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا (عليه السلام) نَيْسَابُورَ فَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ مِنْهَا إِلَى الْمَأْمُونِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَرْحَلُ عَنَّا وَ لَا تُحَدِّثُنَا بِحَدِيثٍ نَسْتَفِيدُهُ مِنْكَ وَ كَانَ قَدْ قَعَدَ فِي الْعَمَّارِيَّةِ فَاطَّلَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ سَمِعْتُ جَبْرَئِيلَ يَقُولُ سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي فَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي فَلَمَّا مَرَّتِ الرَّاحِلَةُ نَادَى بِشُرُوطِهَا وَ أَنَا مِنْ شُرُوطِهَا.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

المداومة على الأذكار له ثواب جزيل عند الله عزوجل ولكل ذكر ثواب مُختلف، فلذلك علينا ان لا نزهد في هذا الثواب وان نجعل لساننا رطب بذكر الله عزوجل.

رُوي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ شَجَرَنَا فِي الْجَنَّةِ لَكَثِيرٌ.

قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا عَلَيْهَا نِيرَاناً فَتُحْرِقُوهَا وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لا تُبْطِلُوا أَعْمالَكُمْ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

فلكل ذكر ثواب من الله عزوجل التكبير والتهليل والتسبيح والحمد والشكر وفي فضل كل ذكر وردت روايات كثيرة عن فضله وثوابه، فعلى الإنسان ان يتدبر في فضل كل ذكر ويعمل به ويُداوم عليه بقدر ما يستطيع.

قال تعالى { مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَـٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٍ وَأَنۡهَـٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَـٰرٌ مِّنۡ خَمۡرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّـٰرِبِينَ وَأَنۡهَـٰرٌ مِّنۡ عَسَلٍ مُّصَفًّىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَـٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ }

[سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ١٥]

دع لسانك يعتاد على ذكر الله وبالخصوص في وقت فراغك فلا تجعل الوقت يمضي بلا مُقابل، وانت في السيارة وانت تنتظر وانت تعمل دع لسانك يتحرك بذكر الله عزوجل.

رُوي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال، فإن كثرة المال تنسي الذنوب وإن ترك ذكري يقسي القلوب.

المصدر:

الكافي ج٢.

فلقد حثتنا الآية الكريمة على الإنفاق والبذل، فلا تجعل المال يُنسيك الذنوب وذكر الله ويُقسي قلبك.

وتذكر هذه الآيات الكريمة التي ترسم لك النعيم الأبدي بطاعة الله عزوجل.

قال تعالى { إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ (٥٥) هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ (٥٦) لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ (٥٧) }

[سُورَةُ يسٓ: ٥٥-٥٧]

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

٢

قال تعالى { ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ (٧٠) يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ وَأَكۡوَابٖۖ وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُۖ وَأَنتُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٧١) وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (٧٢) لَكُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ كَثِيرَةٞ مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ (٧٣) }

[سُورَةُ الزُّخْرُفِ: ٧٠-٧٣]

الحديث عن الجنة امر مُشوق، وعلى الإنسان ان يسعى بقدر ما يستطيع ان يكون من السائرين على الطريق الذي يُوصلهم للجنة.

وعلينا ان لا نسأم ولا نتملل من قراءة الروايات والآيات الدالة على طريق الجنة، فنحن في حياتنا اليومية إذا اردنا الوصول لأمر ما نقرأ ونبحث فيه لكي نعرف كيف نصل إليه ونُحققه.

رُوي عن رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله):

أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى سِلَاحٍ يُنْجِيكُمْ عَنْ عَدُوِّكُمْ وَ يُدِرُّ رِزْقَكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ تَدْعُونَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَإِنَّ سِلَاحَ الْمُؤْمِنِ الدُّعَاءُ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال.

والدعاء ليس لك فقط، بل عليك ان تكون كريماً فيه فتذكر فيه اهلك وارحامك واصدقائك وجيرانك وحتى الضالين تسأل من الله لهم الهداية للتوفيق.

وفي فضل الدعاء للآخرين بالغيب الفضل الكثير.

روي عن الإمام الحسن (عليه السلام) عندما قال: "رأيت أمّي فاطمة(عليها السلام) قامت في محرابها ليلة جمعتها، فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتّضح عمود الصّبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسمّيهم وتكثر الدّعاء لهم، ولا تدعو لنفسها بشيء،

فقلت لها: يا أمَّاه! لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟

فقالت: يا بنيَّ! الجار ثم الدّار".

المصدر:

بحار الأنوار ج٤٣.

عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن أبي البلاد أو عبد الله بن جندب قال: كنت في الموقف فلما أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه وكان مصابا بإحدى عينيه وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنها علقة دم فقلت له: قد أصبت بإحدى عينيك وأنا والله مشفق على الأخرى فلو قصرت من البكاء قليلا؟

فقال: والله يا أبا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة،

فقلت: فلمن دعوت؟

قال: دعوت لإخواني لأني سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من دعا لأخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكا يقول: ولك مثلاه، فأردت أن أكون إنما أدعو لإخواني و يكون الملك يدعو لي لأني في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي.

المصدر:

الكافي ج٤.

تأمل في وصف حال اهل الجنة، واسعى لكي تكون منهم.

قال تعالى { وُجُوهٌ يَوۡمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ (٨) لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٌ (٩) فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَـٰغِيَةً (١١) فِيهَا عَيۡنٌ جَارِيَةٌ (١٢) فِيهَا سُرُرٌ مَّرۡفُوعَةٌ (١٣) وَأَكۡوَابٌ مَّوۡضُوعَةٌ (١٤) وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٌ (١٥) وَزَرَابِىُّ مَبۡثُوثَةٌ (١٦) }

[سُورَةُ الغَاشِيَةِ: ٨-١٦]

الأعمال المُؤدية للجنة كثير فاعمل بها ولا تزهد في ثوابها.

رُوي عن رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله): مَنْ كَانَ الْقُرْآنُ حَدِيثَهُ وَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله): أَطْوَلُكُمْ قُنُوتاً فِي دَارِ الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ رَاحَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمَوْقِفِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

المُداومة على اداء صلاة الجماعة في المسجد، وبأن يجعل الإنسان القرآن رفيقاً له في حياته.

وطول القنوات بالدعاء في الصلوات الواجبة والمُستحبة وصلاة الليل والتضرع والإستغفار والتوبة، حتى ان هُناك من يستغرق وقت طويل في المُناجاة ومُخاطبة رب العالمين فلا يشعر بالوقت والتعب، وذلك بخشوع وانقطاع واخلاص، فهو من السُبل المُؤدية للجنة.

قال تعالى { وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا }

[سُورَةُ النِّسَاءِ: ٥٧]

رُوي عن أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام): أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ.

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: لِلْمُصَلِّي ثَلَاثُ خِصَالٍ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ يَتَنَاثَرُ عَلَيْهِ الْبِرُّ مِنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ إِلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ وَ تَحُفُّ بِهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَدَمَيْهِ إِلَى أَعْنَانِ السَّمَاءِ وَ مَلَكٌ يُنَادِي أَيُّهَا الْمُصَلِّي لَوْ تَعْلَمُ مَنْ تُنَاجِي مَا انْفَتَلْتَ.

سُبحان الله، حين نتأمل ونقرأ في ثواب الأعمال والعبادات والمُعاملات حين نُؤديها نستشعر الكرم الإلهي الكبير لنا، فنجد عطاء مُنقطع النظير على ما نعمل من اعمال فرضها الله علينا او هي مُستحبة.

✨ **قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)**

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨حدثني عن الجنة ✨

٣

قال تعالى { وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا (٩) إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسًا قَمۡطَرِيرًا (١٠) فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةً وَسُرُورًا (١١) وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا (١٢) مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسًا وَلَا زَمۡهَرِيرًا (١٣) وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلًا (١٤) وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكۡوَابٍ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ (١٥) قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرًا (١٦) وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا (١٧) عَيۡنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلًا (١٨) ۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤًا مَّنثُورًا (١٩) وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ رَأَيۡتَ نَعِيمًا وَمُلۡكًا كَبِيرًا (٢٠) عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٌ وَإِسۡتَبۡرَقٌۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابًا طَهُورًا (٢١) إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءً وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا (٢٢) }

[سُورَةُ الإنسَانِ: ٨-٢٢]

علينا ان نتأمل في كل جزئيات هذه الآيات الكريمة من سبب نزولها حيث انها نزلت في اهل البيت (عليهم السلام)، ونتأمل في ثواب هذه الأعمال وبأنها لوجه الله عزوجل فقط لا رغبة في شكر او ثناء او رجاءً منفعة من الطرف المُقابل.

ومع الإخلاص ايضاً يجتمع الخوف من عقاب الله عزوجل والرغبة في ثوابه.

ومن يعمل بهذه الطريقة مع رب العالمين على ماذا سوف يحصل ؟

لقد اجابتنا الآيات على ذلك وصورت لنا مقدار وعظمة هذا الثواب والعطاء والكرم الإلهي، نسأل من الله التوفيق للعمل بإخلاص وخوف ورجاء لوجه الله عزوجل.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام):

يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَ الْكَسَلَ إِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ يَشْكُرُ الْقَلِيلَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ تَطَوُّعاً يُرِيدُ بِهِمَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ وَ إِنَّهُ لَيَتَصَدَّقُ بِالدِّرْهَمِ تَطَوُّعاً يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَ إِنَّهُ لَيَصُومُ الْيَوْمَ تَطَوُّعاً يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى فَيُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

اعمل وقدم بقدر ما تستطيع لوجه الله عزوجل، ولكن بقدرك فلا تكن بخيلاً، فحين تتأمل في سبب نزول الآيات الكريمة فلقد كانت صدقة اهل البيت (عليهم السلام) بكل ما يملكون، وقد لا تستطيع على ذلك، ولكن ليس من المعقول بأن تكون ثري وصاحب ثروة واملاك وتتصدق بما يعادل درهمين !!!

عليك ان تخجل من الله عزوجل وانت تملك ما تملك ويكون عطائك قليل ببخل وعدم رغبة، قدم بقدرك بلا بخل وبلا انانية.

قال تعالى { وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ }

[سُورَةُ البَقَرَةِ: ٨٢]

رُوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَ مَطْرَدَةُ الدَّاءِ عَنْ أَجْسَادِكُمْ.

صَلَاةُ اللَّيْلِ تُبَيِّضُ الْوُجُوهَ وَ صَلَاةُ اللَّيْلِ تُطَيِّبُ الرِّيحَ وَ صَلَاةُ اللَّيْلِ تَجْلِبُ الرِّزْقَ.

إِنَّ الْبُيُوتَ الَّتِي يُصَلَّى فِيهَا بِاللَّيْلِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ تُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

صلاة الليل، وردت روايات كثيرة في فضل هذه الصلاة والترغيب والحث عليها وهي من احد الطُرق المُؤدية للجنة، وهي ١١ ركعة، ٨ ركعات بنية نافلة الليل، وركعتان بنية الشفع وركعة بنية الوتر.

لو صليتها جميعاً قد لا تأخذ منك ١٥ دقيقة حسب ادائك وقنوتك واجتهادك، وتستطيع الإقتصار على ركعتين الشفع وركعة الوتر، وحتى على ركعة الوتر فقط.

ولكن اجعلها عادة لك قبل ان تأوي لفراشك جدد عهدك بالله عزوجل بأداء جزء من صلاة الليل، ولا تزهد في ثوابها وادائها.

قال تعالى { ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ }

[سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ: ١٣٣]

علينا ان نُسارع لكل عمل يُقربنا من الله عزوجل وفيها مرضاته، ومن هذه الأمور صلاة الليل.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

٤

قال تعالى { ۞ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَـٰلِدُونَ }

[سُورَةُ يُونُسَ: ٢٦]

من رحمة وكرم الله عزوجل بأنه خص لنا اوقات ومُناسبات في السنة تُضاعف فيها ثواب الأعمال الصالحة والثواب وغُفران الذنوب، وذلك بمثابة فُرصة لنا علينا ان نستغلها.

رُوي عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام): مَنْ حَجَّ يُرِيدُ بِهِ اللَّهَ لَا يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَ لَا سُمْعَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ.

رُوي عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليهما السلام) يَقُولُ: حُجُّوا وَ اعْتَمِرُوا تَصِحَّ أَجْسَامُكُمْ وَ تَتَّسِعْ أَرْزَاقُكُمْ وَ يَنْصَلِحْ إِيمَانُكُمْ وَ تُكْفَوْا مَؤُنَةَ عِيَالِكُمْ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

فعلينا ان نسعى لأداء فريضة الحج والعمرة حين تتوفر لنا الإستطاعة وان نُحاول ان نُؤديها استحباباً،

وكذلك بأن ندخل السرور في قلوب من نحب وذلك بمُساعدتهم مالياً بشكل مَفرد او بالتعاون لكي يستطيعوا اداء هذه الفريضة العظيمة.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطبنا ذات يومٍ فقال :

أيها الناس !..إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة ، شهرٌ هو عند الله أفضل الشهور ، وأيامه أفضل الأيام ، ولياليه أفضل الليالي ، وساعاته أفضل الساعات ، هو شهرٌ دُعيتم فيه إلى ضيافة الله ، وجُعلتم فيه من أهل كرامة الله .

المصدر:

عيون أخبار الرضا.

الصوم، فرض الله علينا صوم شهر رمضان في السنة وله فضل وثواب كبير ومن يُريد ان يستزيد فعليه ان يقرأ خطبة النبي (صلى الله عليه وآله) في قدوم شهر رمضان ليعرف فضل هذا الشهر الكريم.

وكذلك الصيام مُستحب طيلة السنة وله فضل اكثر في بعض الأيام من الشهور وفي بعض المُناسبات فيكون الثواب والأجر وغفران الذنوب لذلك علينا ان نحرص على صيام الأيام المخصوصة بقدر ما نستطيع.

عن أبي بصير قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يحدث عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما لأصحابه: أيكم يصوم الدهر؟ فقال سلمان رحمة الله عليه: أنا يا رسول الله.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فأيكم يحيي الليل؟

قال سلمان: أنا يا رسول الله،

قال: فأيكم يختم القرآن في كل يوم؟

فقال سلمان: أنا يا رسول الله،

فغضب بعض أصحابه، فقال: يا رسول الله: إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش، قلت: أيكم يصوم الدهر؟ فقال أنا، وهو أكثر أيامه يأكل، وقلت: أيكم يحيي الليل؟ فقال: أنا، وهو أكثر ليلته نائم، وقلت: أيكم يختم القرآن في كل يوم؟ فقال: أنا، وهو أكثر نهاره صامت،

فقال النبي (صلى الله عليه وآله): مه يا فلان، أنى لك بمثل لقمان الحكيم، سله فإنه ينبئك،

فقال الرجل لسلمان: يا أبا عبد الله أليس زعمت أنك تصوم الدهر؟

فقال: نعم،

فقال: رأيتك في أكثر نهارك تأكل،

فقال: ليس حيث تذهب، إني أصوم الثلاثة في الشهر،

وقال الله عز وجل:{ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ } [سُورَةُ الأَنْعَامِ: ١٦٠] و أصل شعبان بشهر رمضان، فذلك صوم الدهر،

فقال: أليس زعمت أنك تحيي الليل؟

فقال: نعم،

فقال: أنت أكثر ليلتك نائم،

فقال ليس حيث تذهب، ولكني سمعت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من بات على طهر فكأنما أحيى الليل كله، فأنا أبيت على طهر،

فقال: أليس زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم؟

قال: نعم، قال:

فأنت أكثر أيامك صامت،

فقال: ليس حيث تذهب، ولكني سمعت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي (عليه السلام) يا أبا الحسن مثلك في أمتي مثل قل هو الله أحد، فمن قرأها مرة قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثا فقد ختم القرآن، فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان، والذي بعثني بالحق يا علي لو أحبك أهل الأرض كمحبة أهل السماء لك لما عذب أحد بالنار، وأنا أقرأ قل هو الله أحد في كل يوم ثلاث مرات، فقام وكأنه قد ألقم حجرا.

المصدر:

امالي الصدوق.

نستلهم من هذه الرواية علم الصحابي الجليل سلمان المُحمدي (رضي الله عنه) وكيف بأنه سمع وفهم وطبق العبادات بشكل مُميز يُفترض بنا ان نقتدي به.

قال تعالى { وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ (٣٨) يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَـٰعٌ وَإِنَّ ٱلْـَٔاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ (٣٩) مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (٤٠) }

[سُورَةُ غَافِرٍ: ٣٨-٤٠]

علينا ان نستغل فضل العبادات المخصوصة ونُؤديها ونُساعد غيرنا على ادائها بقدر ما نستطيع وان نستغل المُناسبات التي ذُكر فيها فضل لأداء اعمال مُعينة لنكون من اهل هذه الأعمال فننال رضى الله عزوجل وثوابه وغُفرانه.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

٥

قال تعالى { وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌۚ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْۚ وَنَادَوْاْ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (٤٦) ۞ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (٤٧) }

[سُورَةُ الأَعْرَافِ: ٤٦-٤٧]

اولياء الله لهم فضل كبير علينا، وعلينا تجاههم حقوق مثل زيارتهم ومن كرم الله عزوجل حتى ونحن من المُفترض علينا برهم والدعاء لهم وزيارتهم حتى ولم يعدنا الله بالثواب والجزاء وذلك لما قدموه لنا من حق وعلوم ومعارف، إلا ان الله عزوجل وعدنا بالفضل والثواب واستجابة الدعاء حين زيارتهم ومعرفة حقهم.

والبقاع التي تُوجد فيها قبور اولياء الله (عليهم السلام) هي من الأماكن المُقدسة والمخصوصة فعلينا ان لا نُفوت فرصة زيارتهم.

رُوي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ (عليهم السلام) قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليهما السلام) لِرَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله):

يَا أَبَتِ مَا جَزَاءُ مَنْ زَارَكَ ؟

فَقَالَ (صلى الله عليه وآله) مَنْ زَارَنِي أَوْ زَارَ أَبَاكَ أَوْ زَارَكَ أَوْ زَارَ أَخَاكَ كَانَ حَقّاً عَلَيَّ أَنْ أَزُورَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أُخَلِّصَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

ومن يُراجع الروايات التي ذكرت ثواب زيارة النبي محمد والأئمة الأطهار (عليهم وآلهم السلام) يجد الأجر العظيم لذلك فعلى الإنسان ان يسعى جاهداً للزيارة متى ما اتيحت له الفرصة وذلك ليُؤدي اولاً حق البر بهم والإحسان بالزيارة لوجه الله تعالى وبعد ذلك رغبةً في الحصول على ثواب الله عزوجل.

قال تعالى { ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ }

[سُورَةُ التَّوۡبَةِ: ١١١]

من الأعمال المُقربة لله عزوجل هي الفرح في مُناسبات فرح محمد وآل محمد والحزن في مُناسبات حزنهم.

فعلينا العمل بالأمرين بالفرح والحزن.

رُوي عن الصادق (عليه السلام):

رحم الله شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بماء ولايتنا يحزنون لحزننا ويفرحون لفرحنا.

المصدر:

شجرة طوبى.

والبكاء على مُصابهم وماحل بهم من مصائب له الثواب الجزيل عند الله عزوجل، ولكن علينا ان لا يكون بكائنا خالي من المعنى فنبكي على الظلم ونحن نقوم بنفس فعل من ظلموهم، علينا ان نتحلى ونتصف بأخلاقهم ونسير على طريقتهم بقدر ما نستطيع.

رُوِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) يَقُولُ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ بَوَّأَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يَسْكُنُهَا أَحْقَاباً وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدَّيْهِ فِيمَا مَسَّنَا مِنَ الْأَذَى مِنْ عَدُوِّنَا فِي الدُّنْيَا بَوَّأَهُ اللَّهُ مَنْزِلَ صِدْقٍ وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَسَّهُ أَذًى فِينَا فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ مِنْ مَضَاضَةٍ أَوْ أَذًى فِينَا صَرَفَ اللَّهُ مِنْ وَجْهِهِ الْأَذَى وَ آمَنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَخَطِ النَّارِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

قال تعالى { وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ (٧٣) وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ (٧٤) }

[سُورَةُ الزُّمَرِ: ٧٣-٧٤]

ومن كرم الله عزوجل علينا اننا حين نقرأ ونتعلم ونتدبر ونفهم وندرس بإخلاص ولوجه الله عزوجل بلا تكبر ولا غرور او رغبة في منصب او جاه، فإنه حين نُعلم ما تعلمناه لغيرنا ننال بذلك فضل كبير وعطاء جزيل.

وفي ذلك احياء لأمر اهل البيت (عليهم السلام) ورفع مُستوى من حولنا بالعلم والمعارف، وعلى من يُريد الاستزادة في فضل العلم والتعلم وطلبه عليه ان يُراجع الأحاديث والروايات في باب العلم والجهل.

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: رحم الله عبدا أحيا أمرنا.

فقلت له: وكيف يحيى أمركم؟

قال: يتعلم علومنا ويعلمها الناس فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا.

المصدر:

عيون اخبار الرضا.

اللهم وفقنا لنكون ممن يُحيي امر النبي محمد واهل بيته والأئمة من بعده (عليهم السلام) وممن يكون زيناً عليهم بقوله وفعله.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

٦

قال تعالى { وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ (٨٤) وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ (٨٥) }
[سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٨٤-٨٥]

رُوي عن النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله):

إِنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنَ الْآدَمِيِّينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ لَا تَسْتَضْعِفُوا أَهْلَ الْقُرْآنِ وَ حُقُوقَهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ لَمَكَاناً.

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ هُوَ شَابٌّ مُؤْمِنٌ اخْتَلَطَ الْقُرْآنُ بِدَمِهِ وَ لَحْمِهِ وَ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَ كَانَ الْقُرْآنُ حَجِيجاً عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّ كُلَّ عَامِلٍ قَدْ أَصَابَ أَجْرَ عَمَلِهِ إِلَّا عَامِلِي فَبَلِّغْ بِهِ كَرِيمَ عَطَايَاكَ فَيَكْسُوهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ هَلْ أَرْضَيْنَاكَ فِيهِ.

فَيَقُولُ الْقُرْآنُ يَا رَبِّ قَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ لَهُ فِيمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا.

قَالَ فَيُعْطَى الْأَمْنَ بِيَمِينِهِ وَ الْخُلْدَ بِيَسَارِهِ ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ اقْرَأْ آيَةً وَ اصْعَدْ دَرَجَةً ثُمَّ يُقَالُ لَهُ بَلَّغْنَا بِهِ وَ أَرْضَيْنَاكَ فِيهِ.

فَيَقُولُ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ وَ مَنْ قَرَأَ كَثِيراً وَ تَعَاهَدَهُ مِنْ شِدَّةِ حِفْظِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ هَذَا مَرَّتَيْنِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

للقرآن الكريم مكانة عظيمة عند الله وهو احد معاجز النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، فعلينا ان نتمسك به ونجعله طريقنا للجنة وذلك بتلاوته والتدبر فيه وحفظه وتعلمه وتعليمه لمن هُم حولنا والعمل بما فيه.

وفي ذلك الثواب العظيم والأجر الكبير عند الله عزوجل، فعلينا بالنسبة للأطفال ان نعمل لهم مُسابقات على نطاق عائلي او اجتماعي في المساجد ونُحفزهم على حفظه وتعلمه.

والروايات في فضل القرآن وتعلمه وتعليمه والتدبر فيه واتخاذه نور لطريقنا كثيرة ومُستفيضة علينا ان نُراجعها ونتأمل فيها.

قال تعالى { وَلَا تُخۡزِنِی یَوۡمَ یُبۡعَثُونَ (٨٧) یَوۡمَ لَا یَنفَعُ مَالࣱ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبࣲ سَلِیمࣲ (٨٩) وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِینَ (٩٠) وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِیمُ لِلۡغَاوِینَ (٩١) }

[سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٨٧-٩١]

رُوي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ: مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَ حِيتَانُ الْبُحُورِ وَ كُلُّ صَغِيرَةٍ وَ كَبِيرَةٍ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَ سَمَائِهِ.

رُوي عن أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَغْدُو فِي طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ يَرُوحُ إِلَّا خَاضَ الرَّحْمَةَ وَ هَتَفَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ مَرْحَباً بِزَائِرِ اللَّهِ وَ سَلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَسْلَكِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الاعمال للشيخ الصدوق.

كل انسان عادةً يكون في هذين الحالين، مُعلم ومُتعلم، وعليه ان يحرص ان يكون في كلتا الحالتين ليحصد اجرهما.

يُفترض بالإنسان ان يكون في طيلة مسيرة حياته ان يسعى في طلب العلم والتعلم في كل المجالات، فلكل مجال تبرع في تعلمه او تكسب معلومات فيه تستطيع ان تُفيد غيرك به وتكسب الأجر والثواب وتُساهم في نشر العلم.

وفي نفس الوقت انت بالمقام الأول مُربي ومُعلم لأبنائك وقد تكون مُعلم لمن هُم حولك فلا تزهد في هذا الأجر.

ولكن تذكر يجب ان تتحلى بالتواضع وعدم التكبر وان يكون ذلك لله عزوجل خالصاً له.

قال تعالى { وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ }

[سُورَةُ الشُّورَىٰ: ٧]

في القرآن والعلم الفضل الكثير على الناس، وهُما طُرق من طُرق الجنة علينا ان نسلكهم لكي نصل لرضا الله عزوجل.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

٧

قال تعالى { إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ (٣٠) نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (٣١) نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ (٣٢) وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ (٣٣) }

[سُورَةُ فُصِّلَتْ: ٣٠-٣٣]

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ ع يَا دَاوُدُ إِنَّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً ثُمَّ رَجَعَ وَ تَابَ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ وَ اسْتَحْيَا مِنِّي عِنْدَ ذِكْرِهِ غَفَرْتُ لَهُ وَ أَنْسَيْتُهُ الْحَفَظَةَ وَ أَبْدَلْتُهُ الْحَسَنَةَ وَ لَا أُبَالِي وَ أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

كل انسان في هذه الحياة مُعرض بأن يرتكب الذنوب والمعصية، ومن لُطف الله ورحمته بنا فلقد جعل لنا باب اسمه باب التوبة والإستغفار لكي نتدارك اخطائنا وذنوبنا.

قال الإمام علي (عليه السلام):

عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ وَ مَعَهُ الِاسْتِغْفَارُ .

المصدر:

نهج البلاغة.

ولكن تذكر بأن هُناك ذنوب بينك وبين الله عزوجل، وهُناك ذنوب بينك وبين الناس تتعلق فيها الحقوق والأموال، فإذا كان عليك حقوق يجب عليك ان تُرجع لكل صاحب حق حقه وتطلب الحل والسماح منه.

قال تعالى { إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ (١٣) أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ (١٤) }

[سُورَةُ الأَحۡقَافِ: ١٣-١٤]

فكُن من اهل هذه الآيات الكريمة الذين استقاموا، ونسأل من الله ان يُسامحنا ويرحمنا ويجعلنا من اهل فلا خوفٌ عليهم ولا هُم يحزنون.

هنيئاً لمن ينال هذه البشارة من قبل الله عزوجل، اللهم اجعلنا منهم.

رُوي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ:

أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ سَنَّ سُنَّةَ هُدًى كَانَ لَهُ أَجْرٌ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ،

وَ أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ سَنَّ سُنَّةَ ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

لقد وهب الله العقل للإنسان الذي يستطيع استغلاله لكي يُوصله للجنان، نجد في هذه الحياة دورات مُختلفة لتعلم امور مُختلفة.

ولكن تنقصنا دورات مُهمة لتعلم عمل الخير وبوادر الخير وسير اهل الخير، لكي تُلهمنا تعلم كيف ان نسن سُنن خير نُفيد بها المُجتمع من حولنا وننال عليها الأجر العظيم.

وكل انسان يستطيع ان يصنع بوادر وسُنن خير، فعلينا ان لا نُكرس عقولنا فقط لأمور الدنيا، بل علينا ان نستغل الدنيا للآخرة.

قال تعالى { وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا }

[سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٢٤]

اللهم اجعلنا ممن يسن ويصنع بوادر خير لمن حوله خالصةً لله عزوجل.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

٨

قال تعالى { وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ }

[سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٥]

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ:

أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مَنْ آوَى الْيَتِيمَ وَ رَحِمَ الضَّعِيفَ وَ أَشْفَقَ عَلَى وَالِدَيْهِ وَ رَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

كفالة اليتيم ورحمة الضعيف وبر الوالدين والرفق، لكل واحد من هذه الأخلاق باب كبير من الأجر والثواب وتُوجد لكل باب روايات واحاديث تُخبر عن فضل هذا الأعمال، ويستطيع كل انسان ان يقوم بأكثر من واحد منها وينال العطاء الإلهي عليها.

كُلها طُرق مُؤدية للجنة ورضا الله عزوجل، علينا ان نسعى لها ونسلكها بكل جدية.

قال تعالى { وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ (٢١) وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ (٢٢) جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ (٢٣) سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ (٢٤) }

[سُورَةُ الرَّعۡدِ: ٢١-٢٤]

رُوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع أَنَّ الْعَبْدَ مِنْ عِبَادِي لَيَأْتِينِي بِالْحَسَنَةِ فَأُبِيحُهُ جَنَّتِي.

قَالَ فَقَالَ دَاوُدُ (عليه السلام) يَا رَبِّ وَ مَا تِلْكَ الْحَسَنَةُ ؟

قَالَ يُدْخِلُ عَلَى عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ سُرُوراً وَ لَوْ بِتَمْرَةٍ.

فَقَالَ دَاوُدُ (عليه السلام) يَا رَبِّ حَقٌّ لِمَنْ عَرَفَكَ أَنْ لَا يَقْطَعَ رَجَاءَهُ مِنْكَ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

ما ايسر هذا الأمر والذي يستطيع كل فرد ان يصنعه بما يملك وبقدره، وقد يكون الإنسان صاحب الثروة اكثر نصيباً فيه وذلك بما يملك من اموال واملاك.

وليس صاحب الثروة الكبيرة فقط، اي انسان لديه قُدرة مادية، وحتى الإنسان متوسط الحال وضعيف الحال يستطيع ان يقوم به، ولكن كل ما زادت قدرة الشخص المادية كانت قدرته في هذا الميدان اكبر.

فكم سرور تقدر ان تدخله على قلوب من حولك من الناس، الأمر يحتاج ترك للأنانية وحُب المال المُفرط وبعد ذلك تستطيع ان تجعل الناس تشعر بالنعمة التي انعمها الله عليك وتكون طريقاً لك للجنة.

تأمل في كلمات الإمام علي (عليه السلام) حين زار احد اصحابه بالبصرة، وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي ـ وهو من أصحابه ـ يعوده، فلما رأى سعة داره قال (عليه السلام):

مَا كُنْتَ تَصْنَعُ بِسِعَةِ هَذِهِ الدَّارِ فِي الدُّنْيَا وَ أَنْتَ إِلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ كُنْتَ أَحْوَجَ وَ بَلَى إِنْ شِئْتَ بَلَغْتَ بِهَا الْآخِرَةَ تَقْرِي فِيهَا الضَّيْفَ وَ تَصِلُ فِيهَا الرَّحِمَ وَ تُطْلِعُ مِنْهَا الْحُقُوقَ مَطَالِعَهَا فَإِذاً أَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ بِهَا الْآخِرَةَ.

المصدر:

نهج البلاغة.

فهل رأيت كيف نصحه الإمام علي (عليه السلام) بأن يجعل داره ونعمته طريقاً له للآخرة والجنة، هذا ما يُفترض بنا ان نعمله.

قال تعالى { تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا }

[سُورَةُ الفُرۡقَانِ: ١٠]

اللهم وفقنا بأن نجعل نعمك علينا نعم على الناس ونُدخل السرور على قلوبهم بها لننال رضاك وفضلك وعطائك.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

٩

قال تعالى { وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ (٧١) وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ (٧٢) }

[سُورَةُ التَّوْبَةِ: ٧١-٧٢]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

أَيُّمَا مُؤْمِنٍ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا وَ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ،

وَ قَالَ مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُؤْمِنٍ وَ هُوَ مُعْسِرٌ يَسَّرَ اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ،

وَ قَالَ مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً يَخَافُهَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ عَوْرَةً مِنْ عَوْرَاتِهِ الَّتِي يَخَافُهَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ،

قَالَ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عَوْنِ الْمُؤْمِنِ مَا كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَانْتَفِعُوا بِالْعِظَةِ وَ ارْغَبُوا فِي الْخَيْرِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

تفريج كُرب الناس وتيسير حالتهم المُتعسرة، وتقديم العون لهم، هذه الأمور تستطيع ادائها لكثير من الناس حولك، فبطبيعة الحال لا يخلوا بيت او عائلة من افراد لديهم هذه الأمور.

او جيران او حتى اصدقاء او حتى افراد من مُجتمعك، وتستطيع مد يد العون بما تستطيع فلا تُقصر، وتذكر ثواب الله لك بعد ذلك، فمهما كبر عطائك لهذا الشخص إلا انه لا يُمثل شيئاً من عطاء الله لك ومُكافأتك فيما بعد.

قال تعالى { إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ (٧) جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ (٨) }

[سُورَةُ البَيِّنَةِ: ٧-٨]

رُوِي عن رَسُولُ اللَّهِ ص(صلى الله عليه وآله):

مَنْ أَقْرَضَ مُؤْمِناً قَرْضاً يَنْتَظِرُ بِهِ مَيْسُورَهُ كَانَ مَالُهُ فِي زَكَاةٍ وَ كَانَ هُوَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى يُؤَدِّيَهُ إِلَيْهِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

كثير من الناس يمر بضائقة وحالة عُسر ولك خيارين في المُساعدة، إما العطاء الغير مُسترد وإما القرض، ولكل امر مُنهم اجره وثوابه.

ولقد ذكرت الرواية الشريفة اجر القرض، ولكن لوجه الله تعالى، فالبعض يُقدم القرض ويشرط فيه الهدية بعد ذلك لكي يكون حافز للشخص بأن يُقرض غيره فيما بعد.

علينا ان لا ندع عامل الربح بتغيير العناوين دافع لمُساعدة الناس، بل علينا ان نُساعد الناس لله عزوجل بكل اخلاص ومحبة، ونرجو الثواب والهدية من الله عزوجل.

قال تعالى { ۞ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ }

[سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ: ١٥]

كُل ما عند الله خير من كل ربح مادي نبتغيه ونسعى ورائه في هذه الحياة الدنيا،

بالطبع الإنسان يحتاج ان يربح ليعمل ولكن لا نجعل النظرة المادية الرأس مالية تُسيطر على مجرى تفاصيل حياتنا ولنجعل للرحمة والعمل لوجه الله المجال الأكبر من حياتنا.

رُوي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ:

الْبِرُّ وَ الصَّدَقَةُ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ يَزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ وَ يَدْفَعَانِ عَنْ صَاحِبِهَا سَبْعِينَ مِيتَةَ سَوْءٍ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

١٠

قال تعالى { فَأَمَّا مَنۡ أُوتِیَ كِتَـٰبَهُۥ بِیَمِینِهِۦ فَیَقُولُ هَاۤؤُمُ ٱقۡرَءُوا۟ كِتَـٰبِیَهۡ (١٩) إِنِّی ظَنَنتُ أَنِّی مُلَـٰقٍ حِسَابِیَهۡ (٢٠) فَهُوَ فِی عِیشَةࣲ رَّاضِیَةࣲ (٢١) فِی جَنَّةٍ عَالِیَةࣲ (٢٢) قُطُوفُهَا دَانِیَةࣱ (٢٣) كُلُوا۟ وَٱشۡرَبُوا۟ هَنِیۤـَٔۢا بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡ فِی ٱلۡأَیَّامِ ٱلۡخَالِیَةِ (٢٤) }

[سُورَةُ الحَاقَّةِ: ١٩-٢٤]

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: صَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ تَدْفَعُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ الْبَلَاءِ وَ صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليهما السلام) مَا مِنْ رَجُلٍ تَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ مُسْتَضْعَفٍ فَدَعَا لَهُ الْمِسْكِينُ بِشَيْءٍ تِلْكَ السَّاعَةَ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

من كرم الله عزوجل انه لم يقتصر علينا بالأجر والثواب حين نتصدق فقط، بل جعل حتى دعاء السائل والمحتاج لنا مُستجاب.

ولكل نوع من الصدقة لها اجرها وثوابها ولكن لا تنسى بشرط ان تكون لله عزوجل وليست رياء وطلب المديح من الآخرين، فاجتهد في ذلك.

قال تعالى { وَٱلَّذِینَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۤ أُو۟لَـٰۤىِٕكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِیهَا خَـٰلِدُونَ }

[سُورَةُ الأَعۡرَافِ: ٤٢]

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عليهما السلام) قَالَ:

مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ حَاجَةً فيحاجه الله بها [فَبِحَاجَةِ اللَّهِ بَدَأَ] وَ قَضَى اللَّهُ بِهَا مِائَةَ حَاجَةٍ فِي إِحْدَاهُنَّ الْجَنَّةُ،

وَ مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَالِغاً مَا بَلَغَتْ،

وَ مَنْ أَعَانَهُ عَلَى ظَالِمٍ لَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ عِنْدَ دَحْضِ الْأَقْدَامِ،

وَ مَنْ سَعَى لَهُ فِي حَاجَةٍ حَتَّى قَضَاهَا لَهُ فَسُرَّ بِقَضَائِهَا فَكَانَ كَإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله)،

وَ مَنْ سَقَاهُ مِنْ ظَمَإٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ،

وَ مَنْ أَطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ،

وَ مَنْ كَسَاهُ مِنْ عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَ حَرِيرٍ وَ مَنْ كَسَاهُ مِنْ غَيْرِ عُرْيٍ لَمْ يَزَلْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَى الْمَكْسُوِّ مِنَ الثَّوْبِ سِلْكٌ،

وَ مَنْ كَفَاهُ بِمَا هُوَ يَمْتَهِنُهُ وَ يَكُفُّ وَجْهَهُ وَ يَصِلُ بِهِ يَدَيْهِ يُخْدِمُهُ الْوِلْدَانَ،

وَ مَنْ حَمَلَهُ مِنْ رَحْلِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ،

وَ مَنْ كَفَّنَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَكَأَنَّمَا كَسَاهُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ،

وَ مَنْ زَوَّجَهُ زَوْجَةً يَأْنَسُ بِهَا وَ يَسْكُنُ إِلَيْهَا آنَسَهُ اللَّهُ فِي قَبْرِهِ بِصُورَةِ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ،

وَ مَنْ عَادَهُ عِنْدَ مَرَضِهِ حَفَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَدْعُو لَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَ تَقُولُ طِبْتَ وَ طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ،

وَ اللَّهِ لَقَضَاءُ حَاجَتِهِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ بِاعْتِكَافِهِمَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

لننظر ونتأمل في هذا الكرم الإلهي والعطاء الذي لاحد له، فلقد سهل الله لنا طُرق ووسائل كثيرة لكي نصل للجنة، فعلينا الجد والإجتهاد في العمل.

قال تعالى { وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ (٥٨) ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ (٥٩) }

[سُورَةُ العَنكَبُوتِ: ٥٨-٥٩]

نسأل من الله عزوجل ان يُوفقنا لعمل كل ما يُرضيه لنكون من اهل هذه الآيات الذين بشرهم بالجنة.

✨ **قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)**

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

١١

قال تعالى { فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ (٨٨) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ (٨٩) وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ (٩٠) فَسَلَـٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ (٩١) }

[سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٨٨-٩١]

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) يَقُولُ:

لَأَنْ أُصْلِحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِدِينَارَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

من الطُرق المُؤدية للجنة هي الإصلاح بين الناس، وليس الغرض من الإصلاح فقط مُحاولة التقريب بينهم، فقد تكون المُشكلة زعل او خلاف كلامي،

وايضاً قد تكون قضايا حقوق ومظالم، فعلى من يسعى للإصلاح ان يسعى لكي يجعل الطرف الظالم ان يرد الحق لصاحبه ويُذكر بثواب وعقاب الله عزوجل.

وفي السعي للإصلاح بين الناس الثواب والأجر الكبير الذي تحث عليه الكثير من الروايات، لذلك إذا رأيت اطراف مُتخاصمين اسعى بأن تكون طرف اصلاح او طرف يُؤدي للإصلاح بينهم.

قال تعالى { وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَكَفَّرۡنَا عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ (٦٥) وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ لَأَكَلُواْ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۚ مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ (٦٦) }

[سُورَةُ المَائـِدَةِ: ٦٥-٦٦]

وعد الله عزوجل من يُطيعه بالنجاح في الدنيا والآخرة ووعد الله حق، البعض يعتقد بأن في امور طاعة الله الخسارة له وهو مُخطئ تماماً وجاهل بنظريته هذه لأن القواعد الذي وضعها رب العالمين في التعامل فيها سعادة الجميع.

ولكن هُناك من تطغى عليه الأنانية والظلم فيختار طريق الشيطان بدل ان يسلك طريق الله عزوجل الذي جعل فيه السعادة للجميع.

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله):

مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِكَلِمَةٍ يُلْطِفُهُ بِهَا وَ يُفَرِّجُ كُرْبَتَهُ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ اللَّهِ الْمَمْدُودِ وَ الرَّحْمَةِ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ.

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام):

مَنْ سَرَّ امْرَأً مُؤْمِناً سَرَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قِيلَ لَهُ تَمَنَّ عَلَى رَبِّكَ مَا أَحْبَبْتَ فَقَدْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تَسُرَّ أَوْلِيَاءَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَيُعْطَى مَا تَمَنَّى وَ يَزِيدُهُ اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ مَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِهِ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

الكلام الطيب والسعي في ادخال السرور على قلوب الآخرين بما تستطيع من قدرة كل هذه الأمور بسيطة ومن طُرق الجنة التي علينا ان نسعى لأدائها.

يُفترض بنا بشكل يومي ان نضع خطة لنا وهي ان نُؤدي عدة اعمال هي طُرق توصلنا للجنة، ونُعلم ابنائنا على هذه العادة حتى يتربوا ويكبروا عليها.

قال تعالى { ۞ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِی وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِی مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَـٰرُۖ أُكُلُهَا دَاۤىِٕمࣱ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِینَ ٱتَّقَوا۟ۚ وَّعُقۡبَى ٱلۡكَـٰفِرِینَ ٱلنَّارُ }

[سُورَةُ الرَّعۡدِ: ٣٥]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

دُعَاءُ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ يَسُوقُ إِلَى الدَّاعِي الرِّزْقَ وَ يَصْرِفُ عَنْهُ الْبَلَاءَ وَ تَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ لَكَ مِثْلَاهُ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

حتى في دعائك للآخرين لم يجعل الله لك ذلك بلا مُقابل، بل يُكافئك عليه.

علينا ان نغرس هذه العادة لدى ابنائنا لتكون سيرة لديهم حين يرفعوا اكفهم بالدعاء ليذكروا غيرهم.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

١٢

قال تعالى { فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّی لَاۤ أُضِیعُ عَمَلَ عَـٰمِلࣲ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضࣲۖ فَٱلَّذِینَ هَاجَرُوا۟ وَأُخۡرِجُوا۟ مِن دِیَـٰرِهِمۡ وَأُوذُوا۟ فِی سَبِیلِی وَقَـٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَیِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّـٰتࣲ تَجۡرِی مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَـٰرُ ثَوَابࣰا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ }

[سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ: ١٩٥]

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام): إِنِّي دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ يَحْضُرْنِي شَيْءٌ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ فَقَالَ ع وَ لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجْتَ.

عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام): كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

اكرم وافضل خلق الله هو النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وآله الطاهرين ولقد خصهم الله بمنزلة كبيرة عنده وجعل في فضل الصلاة عليهم الأجر الكبير وفي ذلك روايات كثيرة، حتى ان الله في القرآن الكريم صلى عليهم.

ومن عظم فضلهم بأن الله يستجيب الدعاء في اماكن مراقدهم المُقدسة وحين الصلاة عليهم اجلاً ام عاجلاً، ولكن تذكر قد تكون ظالماً فلا يستجيب الله لك، وبذلك تكون انت السبب وليس هُم.

فاحرص كثيراً على الصلاة عليهم وزيارتهم والبر والإحسان بهم فبولايتهم والتمسك بهم واتباعهم نصل للجنة وهم الدليل والشفعاء والوسيلة إلى الله عزوجل.

واجعل لسانك لهجاً بذكر محمد وآل محمد بالصلاة والسلام عليهم ففي ذلك الخير الكثير في الدنيا والآخرة.

قال تعالى { أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ }

[سُورَةُ الأَعۡرَافِ: ٤٩]

عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ لِأَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ يَا أَبَا هَارُونَ إِنَّا نَأْمُرُ صِبْيَانَنَا بِتَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ ع كَمَا نَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَاةِ فَالْزَمْهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَلْزَمْهُ عَبْدٌ فَيَشْقَى.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

ومن الأمور التي وردت عليها الكثير من الروايات في فضلها هي تسبيح السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) علينا ان نعتاد عليه ونُعود ابنائنا عليه ولا نتركه ففيه الفضل الكثير.

قال تعالى { وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ }

[سُورَةُ الأَعۡرَافِ: ٤٤]

رُوي عن رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) انه قال:

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَ دَوَاءُ الذُّنُوبِ الِاسْتِغْفَارُ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

الإستغفار اجعل هذا الذكر رفيقك في كل وقت بالقول وبالفعل وذلك برد الحقوق لأهلها إذا كانت عليك حقوق ومظالم.

قال تعالى { إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ (٢٧) }

[سُورَةُ يسٓ: ٢٥-٢٧]

اللهم اجعلنا من اهل هذه الأذكار المُباركة واجعلها رفيقة لنا في حياتنا وشفيعة لنا بعد موتنا.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

١٣

قال تعالى { وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٍ (٣١) هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (٣٢) مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ بِقَلۡبٍ مُّنِيبٍ (٣٣) ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ (٣٤) لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٌ (٣٥) }

[سُورَةُ قٓ: ٣١-٣٥]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ كَيْلٌ وَ وَزْنٌ إِلَّا الدُّمُوعَ فَإِنَّ الْقَطْرَةَ مِنْهَا تُطْفِئُ بِحَاراً مِنْ نَارٍ وَ إِذَا اغْرَوْرَقَتِ الْعَيْنُ بِمَائِهَا لَمْ يَرْهَقْ وَجْهَهُ قَتَرٌ وَ لا ذِلَّةٌ فَإِذَا فَاضَتْ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَ لَوْ أَنَّ بَاكِياً بَكَى فِي أُمَّةٍ لَرُحِمُوا.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

البكاء من خشية الله من الأعمال التي لها اجر كبير عند الله عزوجل، فالكثير منا هم اهل ذنوب ومعاصي فكيف نتدارك انفسنا مما صنعناه ؟

وذلك بالبكاء من خشية الله وذكر رحمة الله واصلاح هذه المعاصي بالأعمال الصالحة وإذا كانت في ذمتنا مظالم بأن نُرجعها لأصحابها، فعلينا ان لا نتكبر ولا نجعل قُلوبنا قاسية، بل علينا ان نلجئ لله عزوجل ونختلي في حال ذكره ونبكي من خشيته.

قال تعالى { وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ }

[سُورَةُ الرَّحۡمَٰن: ٤٦]

عنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) يَقُولُ:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ عَظَمَتِي وَ جَلَالِي وَ بَهَائِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ هَمَّهُ فِي آخِرَتِهِ وَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَ كَفَفْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ آتيه [أَتَتْهُ] الدُّنْيَا وَ هِيَ رَاغِمَةٌ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

نحن في الحياة نمر بحال صراع في كثير من الأمور بين رضا الله عزوجل وهوى انفسنا، في التصرفات والأخلاق والتعامل والعبادة، وكثيراً ما نخفق ونفشل في هذا الإختبار، لكن علينا ان نُحاول ونُحاول ونتدارك انفسنا ونسعى لرضا الله عزوجل نُصلح انفسنا لتسير في طريق رضا الله عزوجل بقدر ما نستطيع.

قال تعالى { ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ }

[سُورَةُ النَّجۡمِ: ٣٢]

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) يَقُولُ إِذَا تَابَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ تَوْبَةً نَصُوحاً أَحَبَّهُ اللَّهُ فَسَتَرَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

قُلْتُ وَ كَيْفَ يَسْتُرُ عَلَيْهِ ؟

قَالَ يُنْسِي مَلَكَيْهِ مَا كَتَبَا عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى جَوَارِحِهِ اكْتُمِي عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ وَ أَوْحَى إِلَى بِقَاعِ الْأَرْضِ اكْتُمِي عَلَيْهِ مَا كَانَ يَعْمَلُ عَلَيْكِ مِنَ الذُّنُوبِ فَيَلْقَى اللَّهَ حِينَ يَلْقَاهُ وَ لَيْسَ شَيْءٌ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِالذُّنُوبِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

اللهم اجعلنا من اهل التوبة والطاعة وارزقنا سترك علينا في الدنيا والآخرة.

✨**قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)**

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

١٤

قال تعالى { وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ (٤١) }

[سُورَةُ النَّازِعَاتِ: ٤٠-٤١]

رُوي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص(صلى الله عليه وآله) طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةً حَاضِرَةً لِمَوْعُودٍ لَمْ يَرَهُ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

الصبر عن معاصي الله عزوجل والإمتناع عنها لأجل ثواب الله عزوجل وطاعة لأوامره من الطُرق المؤدية للجنة ولرضا الله عزوجل.

جهاد النفس امر يحتاج القوة وعلينا ان نكون من اهل القوة والثبات بقدر ما نستطيع لننال رضا الله ونيل وعوده وعطاياه.

قال تعالى { سَيَهۡدِيهِمۡ وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ (٥) وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ (٦) يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ (٧) }

[سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٥-٧]

رُوي عن سُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ.

قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ ذَلِكَ؟

قَالَ يُغْفَرُ لَهُمْ بِالتَّطَوُّلِ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَ يَدْفَعُونَ حَسَنَاتِهِمْ إِلَى النَّاسِ فَيَدْخُلُونَ بِهَا الْجَنَّةَ فَيَكُونُونَ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

هُناك افراد في الدنيا بمثابة المطر على الأرض الذي بسببه تنبت الثمار ويشرب المخلوقات الماء ويُنعش الأرض.

هؤلاء هم اهل المعروف الذي يعشقون فعل الخير وتقديمه والسعي في حوائج الناس، وبأن يجعلوا نعمهم نعم على الناس ويبحثون في كل جزئية يستطيعون من خلالها تقديم الخير للناس.

هؤلاء الأفراد كسروا حاجز الأنانية وحُب الذات المُفرط وعشقوا العطاء والمعروف لوجه الله عزوجل.

قال تعالى { وَنَزَعۡنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ تَجۡرِى مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِىَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ }

[سُورَةُ الأَعۡرَافِ: ٤٣]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

مِنْ فَضْلِ الرَّجُلِ عِنْدَ اللَّهِ مَحَبَّتُهُ لِإِخْوَانِهِ وَ مَنْ عَرَّفَهُ اللَّهُ مَحَبَّةَ إِخْوَانِهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَفَّاهُ أَجْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

المحبة للإخوان في الدنيا ومن تربطك بهم علاقة كالأخوة وايضاً الأخوة في الدين من كرم الله عزوجل علينا بأنه جعل على ذلك الأجر والثواب.

ولكن المحبة ليست بلقلقة اللسان، ولكن بأن تحب لأخيك ما تحب لنفسك وتُقدم له ما تُحب ان تُقدمه لنفسك وتُساعده بقدر ما تستطيع وتكون له عون وسند وناصح.

فعلينا ان لا نخون الأخوة وندعيها بالعبارات فقط.

قال تعالى { وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا }

[سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٢٢]

عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) يَقُولُ:

مَا زَارَ مُسْلِمٌ أَخَاهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيُّهَا الزَّائِرُ طِبْتَ وَ طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

في تبادل الزيارات واداء الواجب في الأفراح والأحزان بين الأخوة والأقارب والأصدقاء والجيران والمعارف ومن تستطيع وصلهم من سائر الناس له الأجر الجزيل عند الله عزوجل.

لقد جعل الله لنا طُرق كثيرة ومُيسرة لنا لكي يُدخلنا الجنة، لذلك علينا ان نسعى بقدر ما نستطيع لنسلك تلك السُبل والطُرق.

هي طُرق توجب المحبة والمودة بيننا وتزيد الإنس والترابط بيننا ومع كل الإيجابيات الدنيوية، إلا ان الله عزوجل من لُطفه وكرمه جعل في ذلك الأجر والثواب.

✨قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

١٥

قال تعالى { وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ (٨٣) وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ (٨٤) فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ (٨٥) }

[سُورَةُ المَائـِدَةِ: ٨٣-٨٥]

رُوِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) قَالَ:

رَحِمَ اللَّهُ وَالِداً أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بِرِّهِ رَحِمَ اللَّهُ جَاراً أَعَانَ جَارَهُ عَلَى بِرِّهِ رَحِمَ اللَّهُ رَفِيقاً أَعَانَ رَفِيقَهُ عَلَى بِرِّهِ رَحِمَ اللَّهُ خَلِيطاً أَعَانَ خَلِيطَهُ عَلَى بِرِّهِ رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَعَانَ سُلْطَانَهُ عَلَى بِرِّهِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

الإنسان البار ينال رحمة الله في كل نوع من انواع بره، ورحمة الله عزوجل تعني النجاح والفوز، فتأمل بأنك حتى في اعانتك على البر الذي هو امر سوف تحصد من ورائه الراحة لك، تجد بأن الله عزوجل وعدك عليه الرحمة.

ذكرت الرواية انواع مُتعددة من البر مع طبقات مُختلفة، فعلينا ان نكون بارين مُتعاونين في كل انواع علاقاتنا لننال رحمة الله عزوجل، والحياة بالبر والإحسان اجمل واكثر راحة من الحياة بالأنانية والعقوق.

قال تعالى { كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ }

[سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ: ١٨٥]

رُوِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ: كَانَ فِيمَا نَاجَى اللَّهُ بِهِ مُوسَى ع رَبَّهُ أَنْ قَالَ يَا رَبِّ أَعْلِمْنِي مِمَّا بَلَغَ مِنْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ مِنَ الْأَجْرِ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أُوَكِّلُ بِهِ مَلَكاً يَعُودُهُ فِي قَبْرِهِ إِلَى مَحْشَرِهِ قَالَ يَا رَبِّ فَمَا لِمَنْ غَسَّلَ الْمَوْتَى قَالَ أَغْسِلُهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَ يَا رَبِّ فَمَا لِمَنْ شَيَّعَ الْجِنَازَةَ قَالَ أُوَكِّلُ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ مَلَائِكَتِي مَعَهُمْ رَايَاتٌ يُشَيِّعُونَهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى مَحْشَرِهِمْ قَالَ يَا رَبِّ فَمَا لِمَنْ عَزَّى الثَّكْلَى قَالَ أُظِلُّهُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

في الروابط الإجتماعية من زيارة ومواساة الفضل الكبير عند الله عزوجل، وذلك بالحضور بقدر المُستطاع لما في ذلك من الأثر الكبير في نفس الإنسان المريض او الشخص المُعزي او صاحب المصيبة، فالمواساة والزيارة ترفع من معنويات الناس وتُصبرهم.

وهُنا امر مُهم فالبعض يجد بأن الحضور امر لا داعي له، وبأن التواصل من خلال التواصل الإجتماعي افضل حتى ولو كُنت قادراً وبأنه يُفترض ان يترك الناس التكلف والحضور ويتم كل امر مثل الزيارة او المُواساة عن طريق التواصل بالهاتف او ارسال رسالة وتساب تذكر فيها مشاعرك.

ونقول لمن هو قادر ولا يُريد الحضور ويجد هذا تكلف لا داعي له، عليه ان يحتفظ بهذا الأمر لنفسه، ولا ينتقد الأشخاص الذيم يحضرون ويزورون ويُواسون الناس.

لأن هذا الزائر والمُواسي يصنع الكثير في نفس الطرف المُقابل له وسوف ينال الأجر والثواب من الله عزوجل.

احتفظ بكسلك وعدم اكتراثك بالناس وتذكر حين تكون مريض او في مصيبة سوف تتمنى اجتماع الناس من حولك لمواساتك وسوف تشكر كل من حضر وواساك وزارك وشاركك ألمك، ولكنك الأن تعيش حالة انانية وتنتقد من يُواسي ويزور الآخرين.

قال تعالى { أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ }

[سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢١٤]

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ (عليه السلام) قَالَ:

مَنْ صَبَرَ عَلَى مُصِيبَةٍ زَادَهُ اللَّهُ عِزّاً عَلَى عِزِّهِ وَ أَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

الصبر على المصيبة والإسترجاع من الأمور التي اوجب الله عليها الأجر والثواب الجزيل، وعلى من يحضرون اوساط افراد مُصابين عليهم ان يُصبروهم ويُذكروهم بثواب الله عزوجل ويكونوا عوناً لهم بقدر ما يستطيعون وبالخصوص في الأوساط النسائية،

فعلى النساء ان يربطوا على قلوب النساء، لا ان يزيدوهن جزع وألم وحسرة، وكل ذلك في عين الله عزوجل.

قال تعالى { ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ }

[سُورَةُ النَّحۡلِ: ٣٢]

رُوي عن الإمام عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام):

وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ تَرَحُّماً لَهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ يَدُهُ عَلَيْهَا حَسَنَةً.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

هُناك افراد في الحياة وعد الله عزوجل من ساعدهم ورحمهم وحن عليهم بالجنة والثواب الجزيل بسبب ظُروفهم الخاصة، ومنهم اليتيم الي فقد احد ابويه او كلاهما، فهو يحتاج عطف وحنان وعناية لتعويضه عن النقص الذي شعر به.

فعلينا ان نسعى لمُساعدة كل شخص لديه ظروف مُعينة بقدر ما نستطيع ففي ذلك مُساعدة له وادخال سرور على قلبه ورضا الله عزوجل وطريق للجنة.

✨ **قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)**

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

١٦

قال تعالى { إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا (٣٠) أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرًا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقًا (٣١) }

[سُورَةُ الكَهۡفِ: ٣٠-٣١]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَاشْتَرَى تُحْفَةً فَحَمَلَهَا إِلَى عِيَالِهِ كَانَ كَحَامِلِ صَدَقَةٍ إِلَى قَوْمٍ مَحَاوِيجَ وَ لْيَبْدَأْ بِالْإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّحَ أُنْثَى فَكَأَنَّمَا عتق [أَعْتَقَ] رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ مَنْ أَقَرَّ بِعَيْنِ ابْنٍ فَكَأَنَّمَا بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

المصدر:

ثواب وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

الرحمة بالأبناء وتغذيتهم وادخال السرور على قلوبهم فطرة لدى اغلب الأباء، وبالرغم من انك تتصرف بفطرة الأبوة والمحبة لهم، إلا ان من كرم الله عزوجل انه وعدك على ذلك بالثواب الجزيل على ذلك.

رعايتك وتربيتك وحنانك على ابنائك احد الطُرق المُؤدية للجنة.

قال تعالى { وَأُدۡخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ تَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ (٢٣) أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ (٢٤) }

[سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ: ٢٣-٢٤]

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا (عليه السلام):
يَقُولُ لَيْسَ الْعِبَادَةُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ إِنَّمَا الْعِبَادَةُ التَّفَكُّرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

المصدر:

الكافي ج٢.

عبادة التفكر من الأمور التي لها اجر كريم وثواب جزيل وفيها حياة للقلوب والعقل، وليس فيها اي تعب جسدي فعلى الإنسان ان يجعل قلبه واعي بالتفكر والتأمل في امر الله عزوجل وحين يقرأ القرآن وروايات اهل البيت (عليهم السلام) وحين يتأمل في حياة الإمم السابقة وفي جميع مخلوقات الله عزوجل.

فاجعل عبادة التفكر رفيقة لك في كل حين ودع ذهنك وعقلك وقلبك يُبحرون بها بلا توقف.

قال تعالى { هَٰذَا ذِكْرٌۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ (٤٩) جَنَّـٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ (٥٠) مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَـٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ (٥١) ۞ وَعِندَهُمْ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ (٥٢) هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ (٥٣) إِنَّ هَـٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ (٥٤) }

[سُورَةُ صٓ: ٤٩-٥٤]

رُوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:
إِنَّا لَنُحِبُّ مَنْ كَانَ عَاقِلًا فَهِماً فَقِيهاً حَلِيماً مُدَارِياً صَبُوراً صَدُوقاً وَفِيّاً إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَصَّ الْأَنْبِيَاءَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلْيَتَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لْيَسْأَلْهُ إِيَّاهَا قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هُنَّ قَالَ هُنَّ الْوَرَعُ وَ الْقَنَاعَةُ وَ الصَّبْرُ وَ الشُّكْرُ وَ الْحِلْمُ وَ الْحَيَاءُ وَ السَّخَاءُ وَ الشَّجَاعَةُ وَ الْغَيْرَةُ وَ الْبِرُّ وَ صِدْقُ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ.

المصدر:

الكافي ج٢.

لكل خلق كريم وصفة انسانية كريمة لها عند الله عزوجل اجر وثواب وهي من طُرقك للجنة، فهي تجعلك محبوب لدى اغلب الناس في الحياة الدنيا وتزيدك قُرباً من الله عزوجل في الآخرة، فأسعى لنيل المكارم.

قال تعالى { إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ (٩) دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (١٠) }

[سُورَةُ يُونُسَ: ٩-١٠]

رُوي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى (عليه السلام) قَالَ قَالَ لِبَعْضِ وُلْدِهِ:

يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِالْجِدِّ لَا تُخْرِجَنَّ نَفْسَكَ مِنَ حَدِّ التَّقْصِيرِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ طَاعَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعْبَدُ حَقَّ عِبَادَتِهِ.

المصدر:

الكافي ج٢.

من اهم القواعد في عبادتك لله عزوجل ان تعرف بأنك مهما فعلت من عبادات وقدمت من عطاء إلا انك مُقصر في عبادتك ولم تُؤدي حق الله عزوجل عليك، وتفكر في نعم الله عزوجل لترى بأن ذلك صحيح تماماً.

فلا تجعل الغرور يأخذك بعيداً واسأل من الله القبول دائماً.

قال تعالى { يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۖ بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ }

[سُورَةُ الحَدِيدِ: ١٢]

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ لَيَقُولُ يَا رَبِّ ارْزُقْنِي حَتَّى أَفْعَلَ كَذَا وَ كَذَا مِنَ الْبِرِّ وَ وُجُوهِ الْخَيْرِ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ مِنْهُ بِصِدْقِ نِيَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا يَكْتُبُ لَهُ لَوْ عَمِلَهُ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ.

المصدر:

الكافي ج٢.

تأمل في كرم الله عزوجل علينا وذلك بأنه جعل حتى النية الصالحة طريق للجنة والأجر الثواب، فعلى كُل فرد منا ان يجعل نيته دوماً صالحة ويتمنى ان يملك ويملك ولديه القُدرة والإستطاعة حتى يعمل الكثير من وجوه البر والإحسان.

✨ **قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)**

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

١٧

قال تعالى { إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ (٢٢) ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ (٢٣) وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ (٢٤) لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ (٢٥) وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ (٢٦) وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ (٢٨) وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ (٢٩) إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ (٣٠) فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ (٣١) وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ (٣٢) وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ (٣٣) وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ (٣٤) أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ (٣٥) }

[سُورَةُ المَعَارِج: ٢٢-٣٥]

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليهما السلام):

مَنْ عَمِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ.

المصدر:

الكافي ج٢.

الآيات الكريمة تذكر عدة طُرق للجنة، وهي من الأمور التي افترضها الله علينا، وكما ذكرت الرواية حين يُؤدي الإنسان الأمور التي افترضت عليه يكون من خير الناس.

تأمل في كل صفة ذكرتها الآيات الكريمة واسعى ان تمتلك ولو جزء منها لتمتلك مكارم الأخلاق وتعمل بما افترض الله عليك، طُرق الجنة كثير فاحرص بأن تسلكها بقدر ما تستطيع.

قال تعالى { ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا (٥٩) إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا (٦٠) جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا (٦١) لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا (٦٢) }

[سُورَةُ مَرۡيَم: ٥٩-٦٢]

قَالَ أَبُو الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيُّ- لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) مَا نَلْقَى مِنَ النَّاسِ فِيكَ؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) وَ مَا الَّذِي تَلْقَى مِنَ النَّاسِ فِيَّ ؟

فَقَالَ لَا يَزَالُ يَكُونُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الرَّجُلِ الْكَلَامُ فَيَقُولُ جَعْفَرِيٌّ خَبِيثٌ.

فَقَالَ (عليه السلام) يُعَيِّرُكُمُ النَّاسُ بِي ؟

فَقَالَ لَهُ أَبُو الصَّبَّاحِ نَعَمْ.

قَالَ (عليه السلام) فَقَالَ مَا أَقَلَّ وَ اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعُ جَعْفَراً مِنْكُمْ إِنَّمَا أَصْحَابِي مَنِ اشْتَدَّ وَرَعُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ فَهَؤُلَاءِ أَصْحَابِي.

المصدر:

الكافي ج٢.

الورع عن محارم الله عزوجل من الأمور التي يُجاهد الإنسان فيها نفسه ليُثبت قوة انتمائه لطريقة محمد وآل محمد، فعلينا ان نعمل بما نستطيع لكي نكون مصداقاً لصفة اتباعهم، لا ان يكون انتمائنا بالإسم فقط.

ومن كان في ركبهم نجا فمثلهم فينا كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى، اللهم اجعلنا من اهل الورع والإجتهاد والإتباع لهم.

قال تعالى { ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ }

[سُورَةُ هُودٍ: ١٠٨]

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ قَالَ:

أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَ إِنْ قَلَّ.

المصدر:

الكافي ج٢.

اجعل لك عادات وعبادات تداوم عليها بشكل مُستمر بقدر ما تستطيع وحاول ان لا تتركها ما دمت حياً لأي ظرف من الظروف، فهذا الأمر من الخصال المحبوبة عن الله عزوجل، وكُلنا نسعى لكي ننال محبة الله عزوجل ورضاه، وعلينا ان نعمل بقدر ما نستطيع لكي ننال ذلك.

قال تعالى { قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ }

[سُورَةُ المَائـِدَةِ: ١١٩]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

لَا تَغْتَرُّوا بِصَلَاتِهِمْ وَ لَا بِصِيَامِهِمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ رُبَّمَا لَهِجَ بِالصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ حَتَّى لَوْ تَرَكَهُ اسْتَوْحَشَ وَ لَكِنِ اخْتَبِرُوهُمْ عِنْدَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ.

المصدر:

الكافي ج٢.

الصدق والأمانة من الصفات التي ترفع قدرك عند الله عزوجل وعند الناس، فحين نتأمل في كرم الله عزوجل نجده يعدنا بالأجر والثواب الجزيل حتى على الصفات التي بفضلها ننال التقدير والإحترام والمحبة في حياتنا الدنيا.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

١٨

قال تعالى { سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ }

[سُورَةُ الحَدِيدِ: ٢١]

رُوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ فَلَا تُؤَخِّرْهُ فَإِنَّ الْعَبْدَ يَصُومُ الْيَوْمَ الْحَارَّ يُرِيدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَيُعْتِقُهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ لَا تَسْتَقِلَّ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ شِقَّ تَمْرَةٍ.

المصدر:

الكافي ج٢.

قد يكون التأني محبوب في كثير من الأمور، ولكن حين تنوي عمل خير عليك ان لا تُؤخره وتُسارع إليه، فقد يكون في التردد سبيل للشيطان عليك لكي يُثنيك عن عمل الخير، لذلك سارع وبادر ولا تُؤجل عمل الخير.

قال تعالى { جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ (٣١) ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (٣٢) }

[سُورَةُ النَّحۡلِ: ٣١-٣٢]

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام):

صِلَةُ الْأَرْحَامِ تُزَكِّي الْأَعْمَالَ وَ تُنْمِي الْأَمْوَالَ وَ تَدْفَعُ الْبَلْوَى وَ تُيَسِّرُ الْحِسَابَ وَ تُنْسِئُ فِي الْأَجَلِ.

المصدر:

الكافي ج٢.

صلة الرحم هي الزيارة هي المحبة هي المُساعدة في الوقوف في الفرح والشدة هي العون هي الإجتماع والمودة، ولصلة الرحم ثواب وفضل كبير في الدنيا والآخرة، فلا تزهد فيها ولا تُقصر واسعى واحرص عليها.

قال تعالى { إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٌ (٢٣) وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ (٢٤) }

[سُورَةُ الحَجِّ: ٢٣-٢٤]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

مَنْ كَسَا أَخَاهُ كِسْوَةَ شِتَاءٍ أَوْ صَيْفٍ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْسُوَهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ وَ أَنْ يُهَوِّنَ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ وَ أَنْ يَلْقَى الْمَلَائِكَةَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ بِالْبُشْرَى وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ- وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ.

المصدر:

الكافي ج٢.

ادخال الفرحة والبهجة على الفقير وذلك بتقديم الكسوة له، وذلك اما بشرائها له او تقديم مبلغ من المال له لكي يشتري، ولقد وعد الله عزوجل بهذا الثواب الجزيل على ذلك لما لهذا العمل من تأثير في نفس هذا المُحتاج فحين يلبس الكسوة الجديدة يشعر بالفرح والبهجة وتُزيح عنه الخجل من فقره وحاجته التي تظهر على ملابسه.

قال تعالى { إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (٤٥) ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ (٤٦) وَنَزَعۡنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ (٤٧) لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ (٤٨) ۞ نَبِّئۡ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ (٤٩) وَأَنَّ عَذَابِى هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ (٥٠) }

[سُورَةُ الحِجۡرِ: ٤٥-٥٠]

عَنْ حَبِيبٍ الْأَحْوَلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) يَقُولُ:

صَدَقَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ إِصْلَاحٌ بَيْنِ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا وَ تَقَارُبٌ بَيْنِهِمْ إِذَا تَبَاعَدُوا.

المصدر:

الكافي ج٢.

حاول دائماً ان تكون طرف صُلح بين الناس، ولكن بما يُرضي الله خصوصاً في المظالم فلا تقف بجانب الظالم ضد المظلوم وتطلب من المظلوم التنازل ولا تطلب من الظالم بأن يُرجع الحقوق.

فحين تسمع عن اطراف مُتخاصمين او مُتباعدين عليك ان تسعى بأن تكون طرف يُقرب القلوب ويُحسن العلاقات بينهم ويُصلح بينهم، ففي هذا ازالة للضغينة وجلب للمحبة والمودة وزراعة الإلفة في المُجتمع والثواب الجزيل من الله عزوجل.

قال تعالى { إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ (١٧) فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ وَوَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ (١٨) كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (١٩) مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصۡفُوفَةٍۖ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ (٢٠) وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَىۡءٍۚ كُلُّ ٱمۡرِىِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ (٢١) وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحۡمٍ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ (٢٢) يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسًا لَّا لَغۡوٌ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٌ (٢٣) ۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٌ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٌ مَّكۡنُونٌ (٢٤) }

[سُورَةُ الطُّورِ: ١٧-٢٤]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْشِي لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي حَاجَةٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ حَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَ زِيدَ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ شُفِّعَ فِي عَشْرِ حَاجَاتٍ.

المصدر:

الكافي ج٢.

حين تقرأ هذه الآيات الكريمة وتتأمل في الجنة وما فيها من نعيم وسعادة وراحة وقُرب من الله عزوجل، تجد نفسك تسعى لها وتبحث عن الطُرق المُؤدية للجنة لكي تسلكها حتى تصل لهذا النعيم الأبدي.

ومن هذه الطُرق السعي في حوائج الناس لكي تكون سبب في قضائها، ولو سعى كل الناس لبعضهم البعض لما بقي مُحتاج لأي حاجة، ولكن هُناك من تطغى الأنانية عليه ولا يُحب الخير لغيره.

اللهم اجعلنا ممن يستطيع السعي في حوائج الناس وقضائها.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

قال تعالى { جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ (٣٣) وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ (٣٤) ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ (٣٥) }

[سُورَةُ فَاطِرٍ: ٣٣-٣٥]

رُوي عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام):

مَا مِنْ عَبْدٍ كَظَمَ غَيْظاً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِزّاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ الْكاظِمِينَ الْغَيْظَ وَ الْعافِينَ عَنِ النَّاسِ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ - وَ أَثَابَهُ اللَّهُ مَكَانَ غَيْظِهِ ذَلِكَ.

المصدر:

الكافي ج٢.

كظم الغيظ والتغلب على الغضب والسيطره عليه، يكفيك من عمل قرار قد تندم عليه وفوق ذلك يجزيك الله بالثواب على ذلك وكأنها مكافأة لك على تصرفك.

قال تعالى { وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ (٧٥) جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ (٧٦) }

[سُورَةُ طه: ٧٥-٧٦]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ:

فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع يَا دَاوُدُ كَمَا أَنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْمُتَوَاضِعُونَ كَذَلِكَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْمُتَكَبِّرُونَ.

المصدر:

الكافي ج٢.

التواضع خُلق يُقرب الناس إليك ويجعل الناس تستأنس بك وتُحب الجلوس معك، ومع كسبك لمحبة الناس فأنت تنال رضا الله عزوجل.

قال تعالى { إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ }

[سُورَةُ هُودٍ: ٢٣]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص(صلى الله عليه وآله):

أَفَاضِلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافاً الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَ يُؤْلَفُونَ وَ تُوَطَّأُ رِحَالُهُمْ.

المصدر:

الكافي ج٢.

حُسن الخلق وإلفة الناس لك وجعل الناس تنعم بما رزقك الله من نعمة فلكل خُلق من هذه الأخلاق اجر وثواب لك ويجعلك من افاضل عباد الله تعالى، وعليك ان تتفكر فيم سوف يحصل عليه من هم من افضل عباد الله تعالى.

قال تعالى { إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا (١٠٧) خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلًا (١٠٨) قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدًا (١٠٩) }

[سُورَةُ الكَهۡفِ: ١٠٧-١٠٩]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدته فيسمون في أول طعامهم ويحمدون في آخره فترفع المائدة حتى يغفر لهم.

المصدر:

الكافي ج٦.

حق لمن عرفك يا الله بأن لا ييأس من كرمك وعطائك، حتى في الطعام مع العائلة واجتماعهم تستشعر الكرم الإلهي عليك، فأنتم تأكلون وتشبعون وتكون قُلوبكم مُتقاربة على هذه المائدة وفوق ذلك تنالون الأجر والثواب والمغفرة.

قال تعالى { وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ (١٣٥) أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ (١٣٦) }

[سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ: ١٣٥-١٣٦]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا كَانَ فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ قَالَ كَانَ فِيهَا الْأَعَاجِيبُ وَ كَانَ أَعْجَبَ مَا كَانَ فِيهَا أَنْ قَالَ لِابْنِهِ خَفِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خِيفَةً لَوْ جِئْتَهُ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ لَعَذَّبَكَ وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَوْ جِئْتَهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَحِمَكَ،

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُورَانِ نُورُ خِيفَةٍ وَ نُورُ رَجَاءٍ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا.

المصدر:

الكافي ج٢.

على الإنسان دائماً ان يتدارك نفسه إذا اذنب، وان يسئل من الله القبول ويكون راجياً لمغفرة الله وثوابه وخائفاً من ذنوبه، فلا يدع الغرور يجعله يغتر بعمله او توبته لدى الله عزوجل.

اللهم نسألك العفو والمغفرة وبأن تتقبل اعمالنا بأحسن قبولك يارب العالمين.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

٢٠

قال تعالى { وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلسَّـٰبِقُونَ (١٠) أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ (١١) فِى جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ (١٢) ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ (١٤) عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (١٥) مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَـٰبِلِينَ (١٦) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨) لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (١٩) وَفَـٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) كَأَمْثَـٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ (٢٣) جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (٢٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (٢٥) إِلَّا قِيلًا سَلَـٰمًا سَلَـٰمًا (٢٦) وَأَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ (٢٧) فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (٢٨) وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (٢٩) وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (٣٠) وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ (٣١) وَفَـٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (٣٣) وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (٣٤) إِنَّآ أَنشَأْنَـٰهُنَّ إِنشَآءً (٣٥) فَجَعَلْنَـٰهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا (٣٧) لِّأَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ (٣٨) ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ (٣٩) وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ (٤٠) }

[سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ١٠-٤٠]

حين نقرأ ونتأمل في الآيات التي تصف لنا الجنة ونعميها تعجز عقولنا عن تصور هذا النعيم وفي نفس الوقت نتمنى ان نكون من اهل هذا النعيم وان نكون من اهل رضا الله عزوجل ونيل هذا الأجر والثواب والفوز بالجنة.

فعلينا دائماً ان نجعلها نُصب اعيننا وهدف نسعى للوصول إليه، وذلك بإتباع كل الطُرق التي تُوصلنا للفوز بالجنة التي وعدنا الله عزوجل بها، فكما تبحث عن اسباب النجاح الدنيوي، اسعى للربح في الآخرة، فذلك هو الفوز الحقيقي.

قال تعالى { وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ (١١) وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَـٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَـٰنِتِينَ (١٢) }

[سُورَةُ التَّحْرِيمِ: ١١-١٢]

هُناك شخصيات تميزت ونجحت كل الإختبارات الدنيوية واختارت طريق الله عزوجل لكي تنجح، ومنها آسيا بنت مُزاحم وهي كانت زوجة شخصية لها ملك وجاه في وقتها ولكنها دعت الله بأن يُسكنها بيتاً في الجنة غير مُكترثة بكل انواع النعيم الدنيوي الي قدم لها فرعون، واختارت رضا الله عزوجل.

وامثال هذه الشخصية العظيمة كثير في التاريخ، وايضاً جعل الله لنا قدوات كثيرة نقتدي بها مثل الأنبياء والمُرسلين والأئمة المعصومين والأولياء عليهم السلام، فعلينا ان نقرأ سيرتهم ونسير على نهجهم لنصل لرضا الله عزوجل، وعلينا ان ندعوا الله دوماً بأن يرزقنا بيوتاً في الجنة ويرزقنا الجنة.

قال تعالى { إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١) فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ (٥٢) يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسۡتَبۡرَقٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ (٥٣) كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ (٥٤) يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَـٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ (٥٥) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ (٥٦) فَضۡلًا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ (٥٧) }

[سُورَةُ الدُّخَانِ: ٥١-٥٧]

الحديث عن الجنة ونعيمها مُشوق لكل انسان ويجعل الإنسان يسئل من الله ويتمنى بأن يكون من اهل الجنة،

لذلك علينا كُلنا الذين نُحب الجنة ونشتاق لها ونرغب بأن نكون من اهلها وان نسعى بأن نسلك كل طريق يُؤدي لها وندعوا الله دوماً بأن نكون من اهلها وبأن يُوفقنا بأن نسلك طريقها.

قال تعالى { رَّسُولًا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَـٰتٍ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَـٰلِحًا يُدۡخِلۡهُ جَنَّـٰتٍ تَجۡرِى مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا }

[سُورَةُ الطَّلَاقِ: ١١]

ولقد اخبرنا الله في كتابه عن طُرق الجنة، ولقد ارسل الله الرسل والأنبياء والأئمة وجعل من مهامهم اخبارنا وارشادنا للطُرق الجنة، فعلينا ان نتأمل في كلام الله عزوجل وكلام الأنبياء والمُرسلين والأئمة عليهم السلام لكي نتعرف على طُرق الجنة ونسلكها.

قال تعالى { إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ }

[سُورَةُ الحَجِّ: ١٤]

اللهم اجعلنا من اهل الجنة ووفقنا بأن نسلك كل الطُرق المؤدية إليها.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

قال تعالى { ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ (٢٠) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ (٢١) خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٢) }

[سُورَةُ التَّوْبَةِ: ٢٠-٢٢]

رُوي عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام): السجدة بعد الفريضة شكرا لله عز وجل على ما وفق له العبد من أداء فرضه، وأدنى ما يجزي فيها من القول أن يقال: شكر لله، شكرا لله، شكرا لله، ثلاث مرات،

قلت: فما معنى قوله: شكرا لله؟

قال: يقول: هذه السجدة مني شكرا لله على ما وفقني له من خدمته وأداء فرضه، والشكر موجب للزيادة فإن كان في الصلاة تقصير لم يتم بالنوافل تم بهذه السجدة.

المصدر:

وسائل الشيعة ج٧.

تُخبرنا الآية الكريمة بأن الدرجات عند الله مُتفاوتة حسب عملك واجتهادك، كذلك هي المراتب في الجنة مراتب حسب عملك واجتهادك وايمانك، لذلك علينا ان نتسابق في عمل الخير لوجه الله تعالى لنكون من اصحاب المراتب العليا عند الله عزوجل.

ومن الأعمال التي تُقربنا إلى الله عزوجل هي السجود لله عزوجل، سجود الشكر، سجود الإستغفار، سجود البكاء والإعتراف بالذنب، سجود الدعاء، سجود العبودية، وغيرها من انواع فعلينا ان نُدمن السجود لله عزوجل تقرباً إليه.

قال تعالى { يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّـٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَـٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَـٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ }

[سُورَةُ التَّحۡرِيمِ: ٨]

من دعاء الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام):

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا وَأَيْتُ مِنْ نَفْسِي وَ لَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَاءً عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ بِلِسَانِي ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ الْأَلْحَاظِ وَ سَقَطَاتِ الْأَلْفَاظِ وَ شَهَوَاتِ الْجَنَانِ وَ هَفَوَاتِ اللِّسَانِ .

المصدر:

نهج البلاغة.

التوبة والإستغفار والمداومة عليه من طُرق التقرب إلى الله عزوجل ونيل رضاه، ونحن اهل الذنوب واهل الخطايا فعلينا نسئل من الله عزوجل التوفيق لطاعته والتوبة إليه وطلب المغفرة منه بإخلاص نية وخشوع قلب بلا تكبر ولا غرور، ونسأل منه ان يتقبل منا بأحسن قبوله ويتجاوز عنا.

فنحن من دون رحمة الله عزوجل جميعاً هالكون، اللهم انا نسألك رحمتك ومغرفتك والتوفيق للتوبة والإستغفار.

قال تعالى { قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا }

[سُورَةُ الفُرۡقَانِ: ١٥]

على الإنسان ان يتأمل ويُقارن ما بين الدنيا وجنة الآخرة ويرى ايهما خيراً له فحين تُخالف الله عزوجل لأجل الماديات او المُعاملات بعكس رضا الله تعالى او تكون سيرتك مُخالفة لرضا الله عزوجل في اغلب شوؤن حياتك، عليك ان تقف وتُفكر ايهما افضل لك هذا الربح المُنقطع ام جنة الخُلد التي وعدنا الله عزوجل بها.

في عملك في تعاملك في تجارتك في اخلاقك في منصبك في طريقتك في الحياة، تأمل وفكر ايهما خير لك جنة الخلد التي وعدنا الله عزوجل ام هذه المتعة الزائلة المُؤقتة.

قال تعالى { أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ }

[سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ: ١٤٢]

لدخول الجنة علينا ان نُجاهد انفسنا بقدر ما نستطيع ونصبر، فلكل عصر طريقته وجهاد النفس من اشد انواع الجهاد، وقد يكون لكل شخص اختبار له عليه ان يُجاهده لكي ينجح، فلا تكن فاشل في كل اختباراتك ولا تتنازل عن اي شيء وتُؤثر هواك في كل امر.

قال تعالى { لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ }

[سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ: ١٩٨]

اللهم اجعلنا من المُتقين الذين تُدخلهم الجنة وننال رضاك، اللهم وفقنا لذلك وبأن نسير على طريق مرضاتك وننال الجنة، فالخير كُله في رضا الله ونيل الجنة التي وعدنا الله بها.

قال تعالى { رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٨) وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ (٩) }

[سُورَةُ غَافِرٍ: ٨-٩]

فلندعو لبعضنا البعض بالجنة وبأن نكون من الصالحين السالكين لطُرقها والعاملين على ذلك، فلنرفع كُلنا كفوفنا وفي سجودنا لا تبخلوا بالدعاء لبعضكم البعض بظاهر الغيب.

روي في العدة أن الله عز وجل أوحى إلى موسى (عليه السلام) ادعني بلسان لم تعصني به،

فقال: أني لي بذلك،

فقال: ادعني بلسان غيرك،

المصدر:

بحار الأنوار ج٩٠.

قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

٢٢

قال تعالى { لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ (٨٨) أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ (٨٩) }

[سُورَةُ التَّوْبَةِ: ٨٨-٨٩]

قال الإمام علي (عليه السلام):

فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلْيَصِلْ بِهِ الْقَرَابَةَ وَ لْيُحْسِنْ مِنْهُ الضِّيَافَةَ وَ لْيَفُكَّ بِهِ الْأَسِيرَ وَ الْعَانِيَ وَ لْيُعْطِ مِنْهُ الْفَقِيرَ وَ الْغَارِمَ وَ لْيَصْبِرْ نَفْسَهُ عَلَى الْحُقُوقِ وَ النَّوَائِبِ ابْتِغَاءَ الثَّوَابِ فَإِنَّ فَوْزاً بِهَذِهِ الْخِصَالِ شَرَفُ مَكَارِمِ الدُّنْيَا وَ دَرْكُ فَضَائِلِ الْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

المصدر:

نهج البلاغة.

المال والثروة طريق للجنة حين تجعلها نعمة على نفسك وغيرك، وبها تُسهل على نفسك الوصول للجنة وذلك بقضائك حوائج المُحتاجين ودعمك لهم، وعملك مشاريع خيرية، ومشاريع غير ربحية، وتقديمك لجزء من املاكك لوجه الله مثل بعض الشقق بدون اجار للمُحتاجين او بعض المحلات ليعمل فيها بعض الفقراء لوجه الله، او اقتطاعك جزء من مزارعك لمن هو مُحتاج.

طُرق الجنة لصاحب المال والثروة كثيرة، وهنيئاً لمن عمل بماله وثروته في طاعة الله عزوجل.

قال تعالى { يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ (١١) ۞ وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّـٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ (١٢) }

[سُورَةُ المَائـِدَةِ: ١١-١٢]

قال الإمام علي (عليه السلام) لجابر الانصاري:

يَا جَابِرُ مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَمَنْ قَامَ لِلَّهِ فِيهَا بِمَا يَجِبُ فِيهَا عَرَّضَهَا لِلدَّوَامِ وَ الْبَقَاءِ وَ مَنْ لَمْ يَقُمْ فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرَّضَهَا لِلزَّوَالِ وَ الْفَنَاءِ .

المصدر:

نهج البلاغة.

هُناك فئات من الناس تكون لديهم نعم متنوعة مثل المال او المنصب او الشهادة او المرتبة او الجاه او الوجاهة او مهارة في مجال مُعين، لكل فرد مُنهم لديه نعمة او اكثر يستطيع ان يستغل هذه النعمة لتكون له طريق للجنة، وكم هو محظوظ من استغل نعمه وجعلها طريق للجنة بخدمته الناس بقدر ما يستطيع لوجه الله تعالى.

قال تعالى { يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ (١٠) تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ (١١) يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّـٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّـٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ (١٢) }

[سُورَةُ الصَّفِّ: ١٠-١٢]

عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قبل ولده كتب الله له حسنة، ومن فرحه فرحه الله يوم القيامة، ومن علمه القرآن دعي بالابوين فكسيا حلتين تضيء من نورهما وجوه أهل الجنة.

المصادر

الكافي 6.

تأمل كيف جعل الله لك في كل جزء من تربيتك واحسانك لأبنائك من حسنات، وذلك ليجعلهم لك طريق للجنة وفي نفس الوقت تكون صنعت جيل ناجح ومؤمن ومُميز، علينا دائماً ان نستشعر لُطف وكرم الله عزوجل فلقد جعل لنا في كل جزئية من حياتنا طريق نسلكه للجنة.

قال تعالى { وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٣٩) إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ (٤٠) أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ (٤١) فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ (٤٢) فِى جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ (٤٣) عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ (٤٤) يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (٤٥) بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّـٰرِبِينَ (٤٦) لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ (٤٧) وَعِندَهُمْ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ (٤٨) كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ (٤٩) }

[سُورَةُ الصَّافَّاتِ: ٣٩-٤٩]

عن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أقرض مؤمنا قرضا ينظر به ميسوره كان ماله في زكاة، وكان هو في صلاة من الملائكة حتى يؤديه.

المصدر:

وسائل الشيعة ج ١٨.

تأمل في كرم الله عزوجل لمن يُقرض الناس ليُيسر احوالهم لوجه الله تعالى، الشكر لله على هذا الكرم والعطاء المُنقطع النظير.

وحين نقرأ هذه الآيات الكريمة ونتأمل في نعيم الجنة علينا ان نسعى ان نكون من اهل هذا النعيم بقدر ما نستطيع وذلك بطاعة الله تعالى واتباع اوامره.

اللهم اجعلنا من اهل الجنة والساعين لمرضاة الله طاعته ولطريق جناته.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

قال تعالى { تَرَى ٱلظَّـٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فِى رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٲلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ (٢٢) ذَٲلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِى ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةً نَّزِدۡ لَهُ ۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣) }

[سُورَةُ الشُّورَىٰ: ٢٢-٢٣]

هنيئاً للمُؤمن المُحسن لنفسه وللآخرين الذي لا يظلم احد، ولو ظلم احداً بادر لكي يُصلح ما فعل وعمل صالحاً رغبة في رضى الله عزوجل.

وتعساً للظالم الذي سيرته الظُلم في حياته بسبب سُلوكه او مكانته او بسبب ما يملك من نعمة ويجعلها نقمة على الآخرين او بسبب تعامله، فهو في ذلك اليوم الذي يدخل المُؤمنون الجنة يكون هو مُشفق على نفسه مما سوف يرى ويحصل من عذاب.

قال تعالى { كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ (٣٨) إِلَّآ أَصۡحَـٰبَ ٱلۡيَمِينِ (٣٩) فِى جَنَّـٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ (٤٠) عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ (٤١) مَا سَلَكَكُمۡ فِى سَقَرَ (٤٢) قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآٮِٕضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤٦) حَتَّىٰٓ أَتَٮٰنَا ٱلۡيَقِينُ (٤٧) فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَـٰعَةُ ٱلشَّـٰفِعِينَ (٤٨) فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ (٤٩) }

[سُورَةُ المُدَّثِّر: ٣٨-٤٩]

هنيئاً لأصحاب اليمين الذين اصبحوا من اصحاب اليمين بسبب اعمالهم وايمانهم واتباعهم ما امر الله عزوجل به واجتنابهم عما نهى عنه، وحتى لو بدر منهم تقصير في اتباع الأمر او ترك النهي تجدهم يتداركون ذلك بالعمل الصالح والتوبة والإستغفار.

عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ : يَا أَبَا النُّعْمَانِ لَا يَغُرَّنَّكَ النَّاسُ مِنْ نَفْسِكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَصِلُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ وَ لَا تَقْطَعْ نَهَارَكَ بِكَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ مَعَكَ مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْكَ عَمَلَكَ وَ أَحْسِنْ فَإِنِّي لَمْ أَرَ شَيْئاً أَحْسَنَ دَرَكاً وَ لَا أَسْرَعَ طَلَباً مِنْ حَسَنَةٍ مُحْدَثَةٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ.

المصدر:

الكافي ج٢.

وتعساً للمُجرمين وتركهم للصلاة وبخلهم وحرمانهم الناس مما يملكون من خير والتضييق على الآخرين والتكذيب بثواب الله وعقابه وقسوة القلوب.

قال تعالى { ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ }

[سُورَةُ الحَجِّ: ٥٦]

اللهم اجعلنا ممن تحكم عليهم بالجنة ولا تحكم علينا بالنار، فعلى كل فرد ان يتأمل في طريقة اعماله إلى اي طريق تقوده.

قال تعالى { وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا (٢٣) أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا (٢٤) }

[سُورَةُ الفُرۡقَانِ: ٢٣-٢٤]

اللهم تقبل اعمالنا بأحسن قبولك ولا تجعل اعمالنا هباءً منثورا، علينا ان لا نغتر بأعمالنا ونطلب من الله دوماً ان يتقبل هذا القليل الذي نعمله ويجعل نيتنا خالصةً له، وعلينا دائماً ان نتذلل لله عزوجل ولا نغتر ولا نتكبر نسأل من الله دوماً الرحمة والمغفرة واللطف بنا، فإننا مهما عملنا فلن ننال الجنة إلا برحمة الله وعطفه وتجاوزه عنا.

قال تعالى { إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ (٣٤) أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ (٣٥) مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ (٣٦) }

[سُورَةُ القَلَمِ: ٣٤-٣٦]

تأمل في نفسك واعرف من اي فريق انت بما تعمل من اعمال وكُن منصف ولا تخدع نفسك، فهل انت من فريق المُسلمين ام المُجرمين ؟!

وإذا كُنت من المُسلمين المُتقين اسئل من الله الثبات والتواضع واستزد من الأعمال الصالحة.

وإذا كُنت من المجرمين في حق نفسك وحق الآخرين تدارك نفسك بالتوبة والإستغفار والأعمال الصالحة وصلح من سيرتك الخاطئة التي تنتهجها.

قال تعالي { ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمۚ مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (١٢) تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ (١٣) }

[سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٢-١٣]

حدود الله كثيرة وعلينا بالتمثل بطاعة الله عزوجل وعدم مُخالفته، وإن بدر منا وخالفنا علينا ان نتدارك انفسنا بالتوبة والإستغفار وإن كانت علينا حقوق ان نُرجعها لأصحابها.

ومن هذه الأمور قضايا الميراث وما يحدث فيها من نكران ومشاكل وحسد وقطيعة وحقد، على اصحاب الميراث ان يتصافوا فيما بينهم ولا يظلم احدهم الآخر ويُعطي كل صاحب حقاً حقه.

وفي نفس الوقت عليهم ان يتحلوا بالرحمة لبعضهم البعض حتى مع تقسيم الحقوق، فحين يكون احدهم مُقتدر والآخر غير مُقتدر عليه ان يرحمه من تلقاء نفسه بما لديه من حق ويكسب اجر من وراء ذلك وهذا الخير صنعه لأحد اقرب الناس إليه.

الحياة بحل الخلافات والمشاكل والرحمة والمحبة اجمل واسهل واكثر سعادة وطريق من طُرق الجنة التي رسمها الله لنا.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

قال تعالى { فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٨) يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَـٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ (٩) }

[سُورَةُ التَّغَابُنِ: ٨-٩]

رُوي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله):

مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِهِ وَ إِنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ وَ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَ لَا دِرْهَماً وَ لَكِنْ وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ.

المصدر:

الكفي ج١.

طلب العلم من الطُرق التي تأخذك للجنة ونشرك لهذا العلم لغيرك وتعليمك لهم طريق يرفع مكانتك في الجنة اكثر ويأخذ بيد غيرك للجنة، فعليك ان تتأمل في فضل الله تعالى عليك حين تكون سالك لهذا الطريق بكل اخلاص ورغبة في ثواب الله عزوجل، ومن محبتك لغيرك بأنك تبتغي تعليمهم ما تعلمت لوجه الله عزوجل.

قال تعالى { يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى (٢٩) وَٱدْخُلِى جَنَّتِى (٣٠)

[سُورَةُ الفَجْرِ: ٢٧-٣٠]

قال الإمام علي (عليه السلام) في صفة الجنة:

دَرَجَاتٌ مُتَفَاضِلَاتٌ وَ مَنَازِلُ مُتَفَاوِتَاتٌ لَا يَنْقَطِعُ نَعِيمُهَا وَ لَا يَظْعَنُ مُقِيمُهَا وَ لَا يَهْرَمُ خَالِدُهَا وَ لَا يَبْأَسُ سَاكِنُهَا.

المصدر:

نهج البلاغة.

اللهم اجعل نفوسنا من النفوس المُطمئنة التي تسكن جنتك، واجعلنا ممن يكون في مراتبها العليا ووفقنا لذلك بالسعي في طريق طاعتك ورضاك وتجنب معاصيك ومواضع سخطك.

قال تعالى { إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ (٨) خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٩) }

[سُورَةُ لُقۡمَانَ: ٨-٩]

رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله):

إن للجنة بابا يقال له: باب المعروف، لا يدخله إلا أهل المعروف.

المصدر:

ميزان الحكمة ج١.

اسعى بأن تكون من اهل المعروف في كل مُفردات حياتك، ودع عنك الأصوات التي تُزهدك فيه وتأمرك بالبخل، وقل لهم بأنك تسعى للجنة ورضا الله تعالى وبأن تكون من اهل المعروف وليس من اهل البخل.

قال تعالى { هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا (٤) لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوۡزًا عَظِيمٗا (٥) }

[سُورَةُ الفَتۡحِ: ٤-٥]

رُوي عن أبي سعد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

من رزقه الله حب الأئمة من أهل بيتي فقد أصاب خير الدنيا والآخرة، فلا يشكن أحد أنه في الجنة فإن في حب أهل بيتي عشرون خصلة، عشر منها في الدنيا وعشر منها في الآخرة،

أما التي في الدنيا فالزهد والحرص على العمل، والورع في الدين، والرغبة في العبادة، والتوبة قبل الموت، والنشاط في قيام الليل، واليأس مما في أيدي الناس، والحفظ لأمر الله ونهيه عز وجل، والتاسعة بغض الدنيا، والعاشرة السخا،

وأما التي في الآخرة فلا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويعطى كتابه بيمينه، ويكتب له براءة من النار، ويبيض وجهه، ويكسى من حلل الجنة، ويشفع في مائة من أهل بيته، وينظر الله عز وجل إليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة، والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحبي أهل بيتي.

المصدر:

الخصال للشيخ الصدوق.

لقد وردت روايات واحاديث كثيرة عن النبي (صلى الله عليه وآله) تأمر بالتمسك بمحبته واتباع اهل بيته (عليهم السلام) والأئمة من بعده ومن الصور الذي شبههم بها مثل سفينة النبي نوح (عليه السلام) التي من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، فهم طُرقنا للنجاة والجنة عليهم افضل الصلاة والسلام.

فهم افضل الخلق والقدوة التي ارسلها الله لنقتدي بهم ونسير على دربهم، ومنهم نأخذ العلوم والأخلاق ومعالم ديننا ونستلهم الدروس والعبر والتعامل الصحيح، فهم المنبع الصافي الذي نستقي منه.

ولقد جعل الله في اتباعهم ومحبتهم والسير على طريقتهم وفي زيارتهم والتمسك بهم الأجر والثواب وغفران الذنوب فهم الطريق للجنة بإتباعهم، ولقد منحهم الله الشفاعة وجعلهم من افضل الوسائل إليه لنسائله بهم، وجعلهم المعيار لطريق الحق واتباعه.

بمحبتهم واتباعهم والصلاة عليهم ومودتهم نسلك طريق الجنة، ومن يُبغضهم ويكرههم يسلك الطريق الخاطئ وطريق النار.

اللهم اجعلنا من المُحبين المُتبعين المُتمسكين بنبيك محمد واهل بيته والأئمة من بعده (عليهم السلام) وارزقنا في الدنيا زيارتهم والآخرة شفاعتهم وثبتنا على ولايتهم والبراءة من اعدائهم.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد

✨ حدثني عن الجنة ✨

٢٥

وبهذا المقال نختتم هذه السلسلة التي كان عنوانها حدثني عن الجنة، اللهم اجعلنا من اهل الجنة.

قال تعالى { وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ (١٣) عَلِمَتۡ نَفۡسٌ مَّآ أَحۡضَرَتۡ (١٤) }

[سُورَةُ التَّكۡوِيرِ: ١٣-١٤]

رُوي الإمام علي (عليه السلام): الجنة التي أعد الله تعالى للمؤمنين خطافة لأبصار الناظرين، فيها درجات متفاضلات ومنازل متعاليات، لا يبيد نعيمها، ولا يضمحل حبورها، ولا ينقطع سرورها، ولا يظعن مقيمها، ولا يهرم خالدها، ولا يبأس ساكنها، آمن سكانها من الموت فلا يخافون، صفا لهم العيش، ودامت لهم النعمة في أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين.

المصدر:

ميزان الحكمة للريشهري ج١.

تأمل في حالك في الجنة، وستعلم ثواب ما عملت من اعمال صالحة لوجه الله تعالى بكل اخلاص ونية صادقة، وسوف ترى جزاء ذلك بما يسرك.

وتذكر بأنك سوف تنال اجرك من مالك المُلك اكرم الأكرمين رب العالمين صاحب العطاء اللامتناهي، فماذا تتصور سوف يكون جزائك ومقدار عطائك ثواباً لما فعلت ؟

من يتاجر مع الله تربح تجارته اضعاف مُضاعفة، هنيئاً لمن يحصل على رضا الله عزوجل.

قال تعالى { إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ (١٥) ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ (١٦) كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ (١٧) وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ (١٨) وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ (١٩) }

[سُورَةُ الذَّارِيَاتِ: ١٥-١٩]

عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال :

لما أسري بي الى السماء دخلت الجنّة ، فرأيت فيها قصراً من ياقوت أحمر يرى باطنه من ظاهره لضيائه ونوره ، وفيه قبّتان من درّ و زبرجد ، فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر ؟

قال : هو لمن أطاب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وتهجد بالليل والناس صيام.

المصدر:

بحار الأنور ج٨.

سوف تنال وتنال وهذا جزء من وصف احد عطايا الله عزوجل لك يوم القيامة، ولكن لتنال عليك ان تُقدم وتعمل وتجتهد، فلا تُقصر في حقك نفسك فأنت تستحق ولكن اسعى واعمل ودع غايتك رضا الله عزوجل.

قال تعالى { إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ (٥٥) }

[سُورَةُ القَمَرِ: ٥٤-٥٥]

رُوي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) - ليزيد بن أسيد -: يا أسيد!

أتحب الجنة؟ فأحب لأخيك ما تحب لنفسك.

رُوي عن الإمام علي (عليه السلام): إن الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة.

المصدر:

ميزان الحكمة للريشهري ج١.

نيتك الصالحة ومحبتك لغيرك ما تحب لنفسك، تمنى وعود نفسك بأنك لو كُنت وملكت سوف تكون انسان يسعى للخير وفعل الخير والعمل لوجه الله تعالى ويرغب بأن يُغير الواقع للأفضل ويعمل بمرضاة الله عزوجل.

فلا تدع نيتك شيطانية قبل ان تملك ما ملك غيرك وطغى وجار واحتكر وظلم وتجبر وتكبر، وتعمل بطريقة الناس الخاطئة وتطمع كما يطمعون وتُبرر لهم اخطائهم وما يعملون وغيرها من سلبيات، وتُحب ان تظلم اخاك وغيرك لكي تزداد غنى وقوة.

فمن يُفكر ويعمل بهذه الطريقة فلقد حطم حُبه للآخرين ونيته الصالحة، فهل هذا يستحق امام ربح الجنة ؟!

كُن صاحب نية صالحة طيبة ومحبة للآخرين وإذا صرت في موضع اختبار واصبحت تملك مال او منصب او مكانة او ثروة غير الواقع للأفضل ولا تسير كما يسير الناس، بل سر في طريق الجنة ومرضاة الله عزوجل.

قال تعالى { إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ }

[سُورَةُ البُرُوجِ: ١١]

قال الإمام علي (عليه السلام):

أَلَا حُرٌّ يَدَعُ هَذِهِ اللُّمَاظَةَ لِأَهْلِهَا إِنَّهُ لَيْسَ لِأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا الْجَنَّةَ فَلَا تَبِيعُوهَا إِلَّا بِهَا .

المصدر:

نهج البلاغة.

اللهم اجعلنا ممن يبيع انفاسه لنيل رضاك وجنتك والسعي والسير في طريقهما، فالرابح هو من نال رضاك وعمل بطاعتك وتجنب معاصيك بقدر ما يستطيع واجتهد على ذلك وتدارك نفسه.

اللهم ارزقنا رضاك ومحبة اوليائك محمد وآل محمد عليهم وآلهم السلام ونيل جنتك ووفقنا لذلك.

✨ قال تعالى (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)

[سورة الزمر 17 - 18]

اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد